

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ( ل م د )

في تخصص " إنجاز النشاط البدني المكيف والصحة "

تحت عنوان

# نور الممارسة الرياضية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا

دراسة وصفية بطريقة المسحية أجريت على المعاقين حركيا ممارسين وغير ممارسين بولايتي

(مستغانم ، تيارت)

الأستاذ المشرف:

د/ بن زيدان حسين.

من إعداد الطالب:

- بوكريشة يونس

السنة الجامعية: 2016/2015

# الشكر

أول من نشكر صاحب الزعم المتكاثرة و الأفضال المتواترة الذي  
أحاطنا بعنايته و بتوفيقه ورعايته، ولولا منه و كرمه.

" سبحانه و تعالى "

ما كان هذا العمل ليخرج إلى الوجود

فله الحمد و الثناء و الشكر.

ونشكر من عباده الذين سخرهم لتوفيقنا الأستاذ المشرف

الدكتور

" بن زيدان حسين "

ثم نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من أساتذة و

أصدقاء لإتمام هذا العمل .

# الاهداء

بسم الله و الصلاة و السلام على رسوله الكريم

"محمد صلى الله عليه وسلم"

أما بعد :

الى اللذان مهما قلت فيهما ما كفيتهما ،إلى نور دربي و سر وجودي إلى اللذان لم  
ولن أجد ما يكفيهما من كلام ، إلى منبع الحنان ،إلى التي أعطت من روحها لتبقى  
أرواحنا ، إلى معلمتي في هاته الحياة .

"أمي" أطال الله في عمرها.

إلى خير الآباء مضيء دربي إلى الذي كان عظيما بعطائه ، إلى الذي ضحى من أجلنا  
بالغالي و النفيس.

"أبي" أطال الله في عمره،

إلى إخوتي الكرام "عامر" "عبد القادر"

والى اعز أختي "عبادة" و إلى زوجها الكريم " أحمد حبيبي"

والى أحباب قلبي " امونة-برهومة-رتاج-محمد-عائشة-يوسف-عبد الجليل-مروى-

مريم" حفظهم الله و أنبتهم نباتا حسنا .

الى أعمامي و أخوالي من خلالهما الى كل أفراد العائلة و الأقارب

والى كل الزملاء و الأصدقاء و من أعاننا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

## ملخص الدراسة:

عنوان البحث هو دراسة دور الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفرق بين المعاقين حركيا الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي في تنمية قيم المواطنة ، أما الغرض من هذه الدراسة فهو التعرف على أهمية الممارسة الرياضية ومدى تأثيرها على بعض قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا ، حيث شملت عينة بحثنا على 60 معاق حركيا منهم 30 ممارسين و 30 غير ممارسين للرياضة ، و لقد تم اختيارها بشكل عشوائي و من الأدوات المستخدمة في البحث مقياس المواطنة ، و من أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها هي أن المعاقين حركيا الممارسين للرياضة يمتازون بقيم مواطنة بدرجة كبيرة مقارنة بالمعاقين حركيا غير الممارسين للرياضة . و من أهم الاقتراحات توفير ميزانية مالية لاهتمام بهذه الفئة من حيث توفير منشآت اللازمة و تنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعاقين حركيا. و الجامعات بغرض القيام بدراسات أخرى حول الإعاقة الحركية و علاقتها بالقيم الوطنية ، و إقناع أولياء هذه الفئة بغية توجيههم إلى ممارسة النشاطات الرياضية و البدنية.

### **Résumé de l'étude:**

Titre de l'article est d'étudier le rôle de la pratique sportive dans le développement des valeurs de la citoyenneté aux personnes handicapées physiquement, que cette étude vise à faire la différence entre les pratiquants physiquement handicapés et non-pratiquants de l'activité sportive dans le développement des valeurs de la citoyenneté, et le but de cette étude est de déterminer l'importance de la pratique sportive et de son impact sur la quelques-unes des valeurs de la citoyenneté aux handicapés physiques, qui comprenait un échantillon de nos recherches sur les 60 handicapés physiques, dont 30 pratiquants et 30 non-pratiquants de ce sport, et j'ai été sélectionné au hasard et les outils utilisés dans la recherche de l'échelle de la citoyenneté, et des conclusions les plus importantes que nous avons atteint est que les handicapés physiques les pratiquants de ce sport sont caractérisés par les valeurs de la citoyenneté de manière significative par rapport aux non-pratiquants handicapés physiques de ce sport. Les propositions les plus importantes pour fournir le budget financier pour l'intérêt dans cette catégorie en termes de fournir les installations nécessaires et la coordination entre les différents dépositaires des handicapés physiques. Et les universités afin de faire d'autres études sur le handicap moteur et leur relation avec les valeurs nationales, et de convaincre les parents de cette classe afin de les guider vers la pratique des sports et des activités physiques.

### **Summary of the study:**

Title of the article is to study the role of sport in the development of the values of citizenship by disabled people, this study aims to tell the difference between the physically disabled practitioners and non-practitioners of sport in developing the values of citizenship, and the aim of this study is to determine the importance of sport and its impact on some of the values of citizenship for the physically handicapped, which included a sample of our research about 60 physically handicapped, 30 of 30 practitioners and non-practitioners of this sport, and I was selected at random and tools used in the research of the scale of citizenship, and the most important conclusions we reached is that physically disabled practitioners of this sport are characterized by the values of citizenship significantly compared to non-practitioners physically handicapped sport. The most important proposals to provide financial budget for the interest in this category in terms of providing the necessary facilities and the coordination between the different stakeholders of the physically disabled. And universities to do more studies on motor disability and their relationship with national values, and to convince parents of the class to guide them to the practice of sports and physical activities.

## قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بالانتماء و الوطنية (ممارسين)	52
02	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بالقيم الوطنية (ممارسين)	55
03	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بتنمية و غرس قيم المواطنة (ممارسين)	58
04	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بالانتماء و الوطنية (غير ممارسين)	61
05	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بالقيم الوطنية (غير ممارسين)	64
06	يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بتنمية و غرس قيم المواطنة (غير ممارسين)	67
07	يوضح مقارنة نتائج اداة البحث بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي	70
08	يوضح مقارنة نتائج اداة البحث بين الممارسين و غير الممارسين للمقياس ككل	73

## الأشكال البيانية

الصفحة	الشكل البياني	الرقم
54	يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور الانتماء و الوطنية (ممارسين)	1
56	يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور القيم الوطنية (ممارسين)	2
59	يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور تنمية و غرس قيم المواطنة (ممارسين)	3
62	يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور الانتماء و الوطنية (غير ممارسين)	4
65	يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور القيم الوطنية (غير ممارسين)	5
68	يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور تنمية و غرس قيم المواطنة (غير ممارسين)	6
71	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية للمحور الاول (ممارسين و غير ممارسين)	7
72	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية للمحور الثاني (ممارسين و غير ممارسين)	8
73	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية للمحور الثالث (ممارسين و غير ممارسين)	9

## الفهرس

- إهداء.....ج
- الشكر والتقدير.....د
- ملخص البحث.....هـ
- قائمة الجداول.....ط
- قائمة الأشكال.....ي

### التعريف بالبحث

- مقدمة.....01
- 1- مشكلة البحث.....03
- 2- أهداف البحث .....05
- 3- فرضيات البحث .....05
- 4- أهمية البحث.....05
- 5-مصطلحات البحث تعريفاته الاجرائية.....06
- 6- الدراسات السابقة.....07

### الباب الأول: الجانب النظري

#### الفصل الأول : المواطنة

- تمهيد .....14
- 1-المواطنة.....14
- 1-1-مفهوم المواطنة.....15
- 1-2-التربية على المواطنة.....15
- 1-3-ماهية المواطنة.....16

16.....	4-1-المواطنة في مفهوم الشريعة الاسلامية.....
17.....	5-1-مبادئ و قيم المواطنة.....
18.....	1-5-1-الاخلاق.....
18.....	2-5-1-الحرية.....
18.....	3-5-1-المساواة.....
19.....	4-5-1-العدالة.....
19.....	5-5-1-المشاركة.....
	6-1-خصائص
19.....	المواطنة.....
20.....	7-1-عناصر المواطنة.....
21.....	8-1-ارتباط المواطنة بالرياضة.....
22.....	9-1-المواطنة-الوطنية و الرياضة في الجزائر.....
	-
23.....	خلاصة.....

### الفصل الثاني:الممارسة الرياضية ; الإعاقة الحركية

25.....	- تمهيد.....
25.....	2-مفهوم الممارسة.....
25.....	1-2-مفهوم الرياضة.....
26.....	2-2-مفهوم الممارسة الرياضية.....
26.....	3-2-تعريف الممارسة الرياضية.....
27.....	4-2-اشكال الممارسة الرياضية.....
27.....	5-2-خصائص الممارسة الرياضية.....
28.....	6-2-اهداف الممارسة الرياضية.....

29.....	7-2-اهمية الرياضة للمعاقين.....
30.....	8-2-اهمية ممارسة الرياضة للمعاقين.....
31.....	9-2-الرياضة حياة للمعاقين وغير المعاقين.....
33.....	10-2-الإعاقة الحركية.....
34.....	11-2-تصنيف تقسيم الاعاقة الحركية.....
37.....	- الخلاصة .....

### الباب الثاني: الجانب التطبيقي

#### الفصل الاول : الطرق المنهجية للبحث..

40.....	- تمهيد.....
40.....	1-المنهج المتبع.....
40.....	2-1-عينة البحث.....
40.....	3-1-مجالات البحث.....
41.....	1-3-1-المجال المكاني.....
41.....	2-3-1- المجال الزمني .....
41.....	3-3-1-المجال البشري.....
41.....	4-1-متغيرات البحث.....
42.....	5-1-أدوات البحث.....
42.....	6-1-مواصفات اداة البحث.....
43.....	7-1-الدراسة الاستطلاعية.....
45.....	8-1-الأسس العلمية.....
45.....	1-8-1-الموضوعية.....
45.....	2-8-1-الصدق و الثبات.....

48.....9-1-الدراسة الإحصائية.....

49.....-خلاصة.....

### الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

51.....تمهيد.....

52.....2- عرض وتحليل النتائج.....

52.....1-2-المحور الأول:الانتماء و الوطنية(ممارسين للرياضة).....

55.....2-2-المحور الثاني:القيم الوطنية(ممارسين للرياضة).....

58.....2-3-المحور الثالث:تنمية و غرس قيم المواطنة(ممارسين للرياضة).....

61.....2-4-المحور الاول:الانتماء و الوطنية(غير ممارسين للرياضة).....

64.....2-5-المحور الثاني:القيم الوطنية(غير ممارسين للرياضة).....

67.....2-6-المحور الثالث: تنمية و غرس قيم المواطنة(غير ممارسي للرياضة).....

70.....2-7-مقارنة نتائج اداة البحث بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي.....

70.....2-8-مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحور الاول.....

71.....2-9- مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحور الثاني.....

72.....2-10- مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحور الثالث.....

73.....2-11- مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحاور الثلاث.....

74.....2-12- الاستنتاجات.....

75.....2-13- مناقشة الفرضيات.....

75.....2-13-1-مناقشة الفرضية الاولى.....

76.....2-13-2-مناقشة الفرضية الثانية.....

77.....2-13-3-مناقشة الفرضية الثالثة.....

78.....2-14-التوصيات والاقتراحات.....

79.....-15-2- الخلاصة العامة.....

.....-6- قائمة المراجع .....

.....-7- الملاحق.....

# الباب الأول الجانب النظري

## مقدمة:

تعد مشكلة الإعاقة من أخطر المشاكل الاجتماعية في كل بلدان العالم هذا ما يفسر الاهتمام الزائد للمجتمعات و الدول و المنظمات الدولية الجديدة ، حيث انها تبذل جهودا للحد و التقليل منها، و من ناحية أخرى تعمل على إدماج هذه الفئة اجتماعيا و مهنيا و تقديم العلاج و العناية اللازمة لها في جميع النواحي ، و تشمل هذه الجهود المبذولة مختلف المستويات في توفير الوسائل و الإمكانيات المادية اللازمة و من حيث تكوين إطارات كفئة متخصصة في ميدان التربية الخاصة، و اقتراح برامج التكوين و التأهيل و تعديلها بصفة مستمرة و يعتبر فتح فروع جديدة للبحث في مختلف الكليات في ميدان الإعاقة و التربية الخاصة ، جانب أساسي و مهم جدا للتحكم في ميدان الإعاقة و يقدم خدمات كبيرة و مساعدة و فعالة ، و نلمس أيضا هذا الاهتمام من خلال المراسيم و المواثيق الدولية الخاصة بفئة المعوقين من طرف المنظمات الدولية و الفدراليات الدولية ، كالأمم المتخصصة في ميدان الإعاقة و النشاط الحركي المكيف يدركان رعاية المعاقين جانب ايجابي تتميز به المجتمعات الراقية و النظرة المجتمعية لهذه الفئة بأنها جزء من الثروة البشرية، و ديننا الحنيف يوجهنا إلى ان الإنسان مهما كانت قدرته يجب ان يحترم كغيره من أفراد المجتمع فهو يتمتع بكامل كرامته و مكلف في حدود طاقته، و قد دعى الإسلام الى الرفق بذوي الاحتياجات الخاصة وحسن معاملتهم.

فمن خلال مراجعة مختلف الدراسات المتعلقة بالموضوع كدراسة قزقوز محمد و بوعيشة لخضر و وجيه قاسم القاسم بني مصعب من السعودية نعمان عبد الغني نستخلص ان اهم ما يواجه المعاق هو الشعور بالمواطنة و مدى توفر القيم الخاصة لهذه الاخيرة .

و تعتبر الممارسة الرياضية أحد الوسائل الحديثة و الأساسية في تنمية الفرد المعاق الممارس لها، و تأثير هذه الممارسة يكون في مختلف الجوانب و المستويات سواء من حيث القدرات و استعدادات الفرد البدنية و الذهنية و استرجاع بعض العضلات التي تعتبر تقريبا ضامرة ، وكذا في تنشيط ذوي الاحتياجات الخاصة و جلب و تحقيق و غرس قيم المواطنة في نفوسهم و تنميتهم من الناحية النفسية التي تتميز غالبا بالإحباط و عدم المبالاة .

و تؤدي الممارسة الرياضية الى الخروج من حالة الثبات و العزلة و كذا تساهم في إدماج المعاق في مجتمعه بطريقة فعالة و هذا أكدته العديد من الدراسات الحديثة.

ومن هذا المنطلق جاء بحثنا ليلسط الضوء على دور الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا، وقد تضمن محتوى بحثنا على بابين، الباب الأول مخصص للدراسة النظرية والثاني للدراسة الميدانية يحتوي الباب الأول على فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى المواطنة لدى الرياضيين المعاقين حركيا أما الفصل الثاني فتضمن الممارسة الرياضية و الإعاقة الحركية ، أما الباب الثاني فخصصناه للدراسة الميدانية، ويحتوي على فصلين ،بالنسبة للفصل الأول منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، أما الفصل الثاني فيشمل عرض وتحليل ومناقشة النتائج والاستنتاجات ومقابلة الفرضيات بالنتائج ثم التوصيات وأخيرا الخلاصة.

## 1- مشكلة البحث

أشارت الكثير من الدراسات و الأبحاث أن المعاقين يعانون من الشعور بالتهميش و الإحباط و عدم القدرة على التعامل مع المشاكل و الأفكار.

و المعاقون حركيا متأثرون بشكل كبير من قيم المواطنة فكان من اللازم الاعتناء بهم من جميع النواحي وباستعمال كل الوسائل و الإمكانيات المتاحة ، و من بين أهم الوسائل المستعملة لتحقيق هذه القيم الممارسة الرياضية .

غير أن الطالب لاحظ أن الممارسة الرياضية لهذه الفئة محصور في بعض المراكز الخاصة بهم بالإضافة إلى الفرق و الجمعيات ، وهي غائبة تماما من مؤسساتنا التربوية، و التلاميذ المعاقين حركيا المعفيين آليا من ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ، لإبراز الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة و ذلك بقلة الاهتمام من طرف المعاقين حركيا بالممارسة الرياضية ، التي يمارسها عدد قليل في الجزائر ، هذا ما دفع الباحث بالبحث عن أهمية دور الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة ، وهنا تم طرح التساؤل الآتي :هل للممارسة الرياضية دور في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا؟.

#### التساؤلات الفرعية

- هل للممارسة الرياضية دور في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة؟.

- هل تساهم الممارسة الرياضية في تنمية القيم المواطنة لدى المعاقين حركيا الغير ممارسين للرياضة بدرجة متوسطة ؟.

- هل هناك فرق في دور الممارسة الرياضية في تنمية بعض قيم المواطنة بين المعاقين حركيا الممارسين و غير ممارسين للرياضة؟.

## 2- أهداف البحث:

- معرفة دور الممارسة الرياضية في تحقيق الانتماء و المواطنة.
- معرفة دور الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة.
- التعرف على دور الممارسة الرياضية في تنمية و غرس قيم المواطنة .
- لفت الانتباه و إلقاء الأضواء على المشاكل و الظروف التي تعيشها فئة من المجتمع تعاني من التهميش و الحرمان و الإهمال ، فئة تسعى إلى إثبات شخصيتها بالتعويض و بذل المزيد من الجهد في سبيل الوطن.

## 3- فرضيات البحث:

- للممارسة الرياضية دور في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة
- تساهم الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا الغير ممارسين للرياضة بدرجة متوسطة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية قيم المواطنة بين المعاقين حركيا الممارسين والغير ممارسين للرياضة لصالح الممارسين.

## 4-أهمية البحث: تكمن أهمية بحثنا في النقاط التالية:

- الكشف عن مدى أهمية الممارسة الرياضية في تحقيق الانتماء و المواطنة لدى المعاقين حركيا.

- إعطاء صورة واضحة على تأثير الممارسة الرياضية الإيجابية على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا) .

- و من الناحية النظرية في إضافة مرجع علمي المكتسب بشكل عام و إثبات دور الممارسة الرياضية في تنمية القيم المواطنة الصالحة لدى المعاقين حركيا بشكل خاص.

## 5- مصطلحات البحث و تعريفاتها الإجرائية:

### - الممارسة الرياضية

اصطلاحا: هي موقف تنافسي فردي أو جماعي مشروط بقواعد تحدد السلوك وهذا الموقف يتعامل مع الرياضي بكل ما لديه من قدرات بدنية و عقلية و انفعالية من أجل تأكيد امتلاكه لهذه القدرات و تمييزها عن قدرات من ينافسهم (أحمد أمين فوزي، 2001)

إجرائيا: هي تدريب بدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في منافسة. (رياض، 2000، صفحة 06)

### المواطنة:

اصطلاحا: يقصد بالمواطنة العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن سواسية بدون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكمية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي والموقف الفكري، ويرتب التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق والواجبات (منظور، صفحة 68)

إجرائياً: المواطنة هي حالة الإنماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة (الكواري، 2004، صفحة 77)

### - المعاق حركيا

اصطلاحاً: يعرفه الدكتور أسامة رياض بأنه الشخص الذي يعاني من درجة العجز البدني أو سبب يعيق حركته و نشاطه نتيجة لخلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفته العادية، و بالتالي تؤثر على العملية التعليمية و ممارسة حياته بصفة عادية (أسامة رياض، 2000)

إجرائياً: حالة من العجز الحركي يصاحبها ضعف في المستوى الوظيفي للأطراف و العضلات و العظام أو إصابة الجهاز العصبي المركزي و قد تكون وراثية أو مكتسبة.

### 6- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: دراسة: فزقوز محمد 2012/2011

- عنوان: دور منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة.

- رسالة ماستر منشورة ، هدفت الدراسة إلى تحديد دور منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات في تنمية قيم المواطنة الصالحة و ذلك بمعرفة محتوى المنهاج و ما مدى تطبيقها في حصة التربية البدنية و الرياضية و من الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما مدى احتواء المنهاج لقيم المواطنة الصالحة؟ ، و هل في الحصة تحقيق لقيم المواطنة لدى تلاميذ المتوسطة و تمثل فرض البحث لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة نسبة متوسطة في تنمية قيم المواطنة الصالحة ، من

اجل هذا تمت الدراسة على مناهج السنوات الأربعة للمتوسط و عينة 1500 تلميذ من أقسام السنة الرابعة المتوسط اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع ولاية مستغانم

استخدم الطالب في هذه الدراسة منهجين ( تحليل المضمون - المنهج الوصفي )

- أهم نتيجة: لمنهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات دور فعال في تنمية قيم المواطنة

- أهم توصية: التركيز على قيم المواطنة في إعداد مناهج للتربية البدنية و الرياضية

-الدراسة الثانية :

- دراسة: الدكتور وجيه بن قاسم القاسم بني مصعب من السعودية 2007

- عنوان: دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثالا

-هدفت الدراسة إلى قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية المعتمدة في تدريس و إلى القيم التي تنميها مناهج التربية البدنية المعتمدة في التدريس و الى درجة التوافق بين قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية و قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية الوطنية و الآليات المتبعة في تنمية المواطنة من خلال مناهج التربية البدنية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

- أهم نتيجة: تتوافق قيم تنمية المواطنة ( التربية الوطنية ) التي يقدمها منهج التربية البدنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية مع قيم تنمية المواطنة التي تقدمها كتب التربية الوطنية المعتمدة في التعليم العام ( للصفوف من الرابع إلى الثالث ثانوي بنين )

- أهم توصية: يجب استخدام منهج التربية البدنية منسجما مع منهج التربية الوطنية

- الدراسة الثالثة : دراسة: بوزيان راضية 2003

- عنوان: دور المؤسسة التعليمية في تكوين روح المواطنة لدى التلاميذ المدرسة  
الاكاديمية كنموذج.

- هدفت الدراسة إلى دراسة مواقف الأساتذة و استطلاع آرائهم فيما يتعلق بفعالية  
التعليم في إرساء دعائم المواطنة، حيث استخدمت الباحثة منهجين ( منهج التحليل  
المضمون و المنهج الوصفي ) و قد كانت أهم نتيجة العلاقة بين المؤسسة التعليمية و  
المواطنة و ثقة الصلة انطلاقا من تنمية الشعور بالانتماء و المشاركة الايجابية.

- الدراسة الرابعة : دراسة : عثمان بن صالح العامر 2005.

- العنوان: " المواطنة في الفكر الغربي المعاصر " دراسة نقدية من منظور إسلامي "  
- هدفت هذه الدراسة إلى مفهوم المواطنة بمضامينها و أبعادها السياسية و  
الاجتماعية و الثقافية و استخلاص أبرز حقوق المواطنة في الفكر الغربي في إطار  
نظريات التنمية السياسية التي يستند إليها المفهوم ، وتطور المواطنة في الفكر الغربي  
المعاصر و بيئاته الثقافية ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة على منهجية التحليل  
و اعتمدت المنظور الإسلامي في نقد قضيتي المساواة و الحرية باعتبارهما أساسيين  
لمفهوم المواطنة في الفكر .

- أهم نتيجة : المواطنة في الفكر الغربي المعاصر يحيط به الكثير من الملاحظات  
،المواطنة في المفهوم الغربي ذات صبغة عمومية و عالمية تخرجه عن سياقه  
التاريخي و الاجتماعي وسياقه الزمني و المكاني.

- أهم توصية : أوصى الباحث برفض الاعتماد على أي مصدر خلاف التشريع الإسلامي في تحديد حركة الإنسان المواطن و المجتمع و القيم و الحقوق والواجبات
- الدراسة الخامسة: دراسة: مقالة أستاذ نعمان عبد الغني 2010.
- العنوان: دور الرياضة في التربية على المواطنة.
- ألفت هذه المقالة الضوء على دور الرياضة في التربية على المواطنة من خلال الأنشطة الرياضية و المنافسات المتعلقة مستدلا بمنهاج الدول المتطورة المعتمدة كأسلوب راقى لتنمية الإحساس بالمواطنة. و قد جاء الموضوع على شكل مقالة إلا أنّ الموضوع لم يتطرق بالشكل الكافي للموضوع التربوي و خاصة بالتربية البدنية و الرياضية .
- الدراسة السادسة: دراسة عطية بن حامد بن زياب المالكي.
- عنوان: دور تدريس مادة التربية الوطنية لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- أجريت هذه الدراسة بجامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية 2009 م ، و قد هدفت الدراسة إلى جملة من الأهداف أهمها :
- واقع تدريس مادة التربية الوطنية في التعليم الابتدائي .
- التعرف على دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على وصف الواقع كما هو . أما مجتمع الدراسة فقد اشتمل على معلمي التربية الوطنية في محافظة ليث بالمملكة العربية السعودية.

#### -التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال قراءتنا و استطلاعاتنا لنتائج الأبحاث السابقة ذات صلة بموضوع البحث و التي تم الاستعانة بها، بحيث تتراوح إصداراتها ما بين 2012/2003 و كانت موضوعاتها ( المواطنة الصالحة ) و علاقتها بالممارسة الرياضية و كيفية تطبيقها ميدانيا .

و استفاد الطالب منها بعد تحليلها في المنهج المتبع و هو المنهج الوصفي و الأدوات و الوسائل المستخدمة في جمع البيانات ، كالطرق المتبعة في تحليل المناهج و كيفية الاستطلاع من العينة و في الأخير استنتج الباحث من اغلب الدراسات قد بينت أن هناك علاقة وثيقة بين الممارسة الرياضية و قيم المواطنة . كما استفدنا في تشكيل إطار نظري لموضوع الدراسة الحالية.

#### - نقد الدراسات السابقة :

لقد كان الجديد بالبحث بالمقارنة بالدراسات السابقة أن العينة التي اعتمدنا عليها هي المعاقين حركيا، عكس العينات الأخرى فمنها من اعتمد على التلاميذ، و قد استخدمنا المنهج الوصفي (استطلاع الرأي ) عكس الدراسات الأخرى حيث استخدموا منهج تحليل المضمون .

## تمهيد:

استخدم العلماء والفلاسفة بعض الألفاظ والمصطلحات السياسية والاجتماعية دون تحديد مفهومها، ومن ذلك مصطلح (المواطن) الذي امتد إلى مفاهيم لا علاقة لها بموضوعه الأصلي، ولذلك بقيت فكرة المواطن والمواطنة غائبة وغامضة في كثير من المجتمعات.

### 1- المواطنة:

ولعل حداثة مصطلح المواطنة في مفهومها الحديث بالنسبة للعالم العربي هو السبب في هذا الغموض. وجاء في - جمهرة اللغة - لفظ وطن في مادة ( و ط ن ) حيث 'أوطئت من بلد أو دار، يقال: وطنت بالمكان أوطنت به ، وجمع الوطن والمواطن موضع وطن (أفيلي، صفحة 278).

وفي - لسان العرب - الوطن "المنزل تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه، والجمع أوطان، وأوطان الغنم والبقر: مرابطها وأماكنها التي تأوي إليها ... ووطن بالبلاد وأوطن أي أقام، وأوطنه اتخذها وطنا، يقال أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيها، واو طنت الأرض ووطنتها توطينا استوطنتها (ابن منظور، 451): أي اتخذها وطنا. وذكر ابن الأفيلي " أنه يتضح من التعريفات المعجمية أن لفظة (وطن) و مترادفها في لغة العرب، وفي استعمالهم لها بعدان، ذاتي واجتماعي، وهما بعدان ذاتي من حيث كون (الوطن) المستقر الذي يأوي إليه ليعيش في سلام واطمئنان بين أهله وذويه (ابن الأفيلي، 1998، 288) .

## 1-1 - مفهوم المواطنة:

تذكر المراجع مختلفة أن المواطنة " هي الوضعية القانونية الأساسية في الدولة المعاصرة، ويقف الفرد أمام الدولة كمواطن قبل كونه أي شيء آخر، وعضويته في الدولة لا في الطائفة، ولا في العائلة، ولا في غيرها من الانتماءات الأخرى الممكنة، هي الأساس القانوني الذي يحدد العلاقة بينه وبين الدولة. (الصالح نبيل، 1994، 4)

ووفق المنطق الديمقراطي الغربي المعاصر فالمواطنة هي "إحلال هوية جديدة وحيدة محل الهويات المختلفة المتشابكة والتي تنشأ على أساس الديانة - الجنس - العرق - والطبقة الاجتماعية والنوع. وتؤكد أن (الهوية المدنية) هي الهوية الوحيدة التي تمتلك المساواة لكل المواطن في الدولة بغض النظر عن الاختلافات السابقة، إذ أن الهوية المدنية مشاع لكل المواطنين. وترتكز هذه الهوية المدنية على الالتزام الحر بمبادئ معينة، وقيم ديمقراطية التي تذوب في طياتها الاختلافات الجنسية والعرقية يل لتصبح - الهوية المدنية - هي الرابط الذي يضم المواطنين جميعا في نظام سياسي وحيد. (عطية مالكي، 2009، 16)

## 1-2- التربية على المواطنة:

يقول نعمان عبد الغني "التربية على المواطنة ليست مادة أو مقررا يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال أطر أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم، وهو الشرط الضروري لتحقيق التربية على المواطنة". (نعمان عبد الغني، 2010، مدونات الركن الأخضر الإلكتروني)

ومفهوم التربية على المواطنة ليس بالأمر الجديد، حيث كان الإغريق على وعي  
بضرورة بناء فضاء ديمقراطي مشترك لتطوير التربية والمعارف، يقول الفيلسوف  
أرسطو: "ليس هناك من تربية فاضلة من تربية ملائمة".

### 1-3- ماهية المواطنة:

أورد الحفظي " أنه لا يحمل صفة المواطن أو المواطنة، إلا من يتمتع بالحقوق  
المدنية العامة، ويخضع للواجبات التي عليه، فالمواطن في الدولة هو الذي يشارك في  
مسيرة الحكم في بلاده، ويعمل للرفي بمجتمعه في حدود ماله وما عليه، إذ أن ثلاثة  
أركان يجب أن تتوفر فيه وهي: الانتماء إلى الأرض، والمشاركة في بنائها، والمساواة  
مع غيره من المواطنين أن يسهم بشكل فعال في صياغة هذه الأوامر والنواهي فيطلق  
عليه -رعايا-، فالرعايا هم المقيمون على أرضهم وينصاعون لكل ما يصدر عن  
الدولة أو الدستور دون تدخل منهم، وهم عند الغرب أتباع الأمير أو الكنيسة وعبيد  
الإقطاعيين، لا حقوق لهم إلا ما يمنحهم أسيادهم. (الحفظي عبد الرحمن، 2005،  
28)

### 1-4- المواطنة من مفهوم الشريعة الإسلامية:

المفهوم السابق للمواطنة يمثل المفهوم العصري لها، هذا المفهوم هو الذي دعت  
إليه الشريعة الإسلامية التي فضلت الإنسان كونه أكرم المخلوقات تعالى يقول جل  
شأنه: {ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم  
على كثير ممن خلقنا تفضيلاً} -سورة الإسراء: 70- فالإنسان في مفهوم الإسلام هو  
خليفة الله في الأرض ما في الكون كما قال تعالى: {وسخر لكم ما في السماوات وما  
في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون} -سورة الجاثية: 70-

فالمواطنة من المنظور الإسلامي " هي مجموعة العلاقات والروابط والصلات التي تنشأ بين دار الإسلام وكل من يقطن في هذه الدار، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين، أي مجموعة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها كل طرف من أطراف العلاقة". (القحطاني سالم، 1997، 20)

### 1-5- مبادئ وقيم المواطنة:

تعد القيم الشخصية من العناصر الأساسية لثقافة المنظمات، أو ما يطلق عليها الثقافة، فهي تؤثر تأثيرا كبيرا في حياة الأفراد الخاصة والعملية، بوصف أحد المكونات الأساسية للشخصية، ويشمل تأثيرها سلوك الأفراد، واتجاهاتهم، وعلاقتهم. وهي بذلك توفر إطارا مهما لتوجيه سلوك الأفراد والجماعات وتنظيمه داخل المنظمات وخارجها، إذ تقوم بدور المراقب يراقب أفعال الفرد وتصرفاته. فالقيمة هي ما يعتبره الفرد مهما، وذا قيمة في حياته، ويسن سلوكه متسقا، ومتوافقا مع ما يؤمن به من قيم، ولذلك لا يمكن إغفال دراسة القيم الشخصية عند تحليل السلوك الإنساني، وفهم السلوك التنظيمي لدى جميع المنظمات.

ويعد تشكيل القيم الشخصية وتنميتها وبخاصة قيم العمل ومنها: الانضباط، المواظبة، الأمانة، العدل، الانجاز، العمل ، ... الخ، يعد الشق الآخر المكمل لشخصية الفرد جماعي... الخ، الأخلاق، والحرية، والمساواة، والعدالة، المشاركة، والشورى، هي القيم التي تؤسس لانطلاق مجتمعات متماسكة ومتحدة في هذا الكون، وسوف نتحدث عنها بشيء من التفصيل:

### 1-5-1-الأخلاق:

الأخلاق نسوم، فكل سلوك فردي أو اجتماعي تلتقي النفوس البشرية على استحسانه يسمى خلقا محمودا، والعكس صحيح، فكل سلوك فردي أو اجتماعي تلتقي النفوس البشرية على استقباحه واستنكاره فهو خلق ذميم. يقول الميداني كتاب الأخلاق: "الخلق صفة مستقرة في النفس-فطرية أو مكتسبة- ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة، ويقاس الخلق عن طريق قياس أرقى السلوك" (الميداني عبد الرحمن، 1992، 10)

### 1-5-2الحرية:

"هي الإمكانية في عمل كل شيء لا يضر بالغير، كما ورد في الدستور الفرنسي، وهي تساوي الوجود الإنساني عند أحمد لطفي السيد" (مبيض رشيد، 2003، 592).

"ومن الشائع أنه توجد نوعان من الحرية، وحرية ايجابية وحرية سلبية، فالحرية الايجابية هي حرية فعل الخير، أما الحرية السلبية فهي عدم وجود قيود خارجية، فالمرء حر مادام لا يوجد أحد أو قانون أو عادة، يمنعونه من عمل ما يريد، أو يجبرونه على م لا يريد". (بيلي فرنك، 2004، 267).

### 1-5-3المساواة:

ولقد جاءت المساواة في الإسلام بصورة مطلقة بغض النظر عن اللون أو الجنس، أو اللغة أو المولد وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ليا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى خير عند الله انتقاكم} (رواه البيهقي، ج4، 289).

#### 1-5-4-العدالة:

العدل أساس الدولة في الحياة، ولمفهوم العدالة ارتباط وثيق بالفرد، يقول مبيض "لمفهوم العدالة ارتباط وثيق بمفهوم الحرية والمساواة، وتتبع المشكلة الأساسية في بحث مفهوم العدالة عن تقديم فكرة الحق، وإعطائها أهمية أكثر من فكرة الحرية" (مبيض رشيد، 2003، 908).

#### "1-5-5 المشاركة:

وتأتي المشاركة من خلال إقرار مبدأ الحقوق والواجبات، عبر الأنشطة السياسية والاجتماعية، ومن أمثلتها النشاط الانتخابي على مستوى المجالس البلدية وغيرها، والمشاركة في القضايا الاجتماعية، والسياسية، عن طريق عقد الحوارات الوطنية، وإبداء الرأي بكل حرية وثقة.

#### 1-6-1-خصائص المواطنة:

ومن خصائص المواطنة نذكر النقاط التالية:

#### 1-6-1-المواطنة حاجة إنسانية ملحة (فردية وجماعية):

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين بل يحتاج إلى من يؤانسه ويبث إليه همومه ويشاركه أفراحه وأحزانه وفي ذلك ينان نقل عن أرسطو: "إن الإنسان يحتاج إلى غيره من البشر لكي يبلغ بالتعاون معهم غايته العملية في الحياة، وهكذا فرضت الطبيعة على الإنسان أن يكون بالطبع" (الحسان إبراهيم، 2005، 36).

### 1-6-2-المواطنة عالمية إنسانية، لكل البشر:

على الرغم من أن واقع المجتمعات العربية والإسلامية اليوم لا يزال على وفق ما صوره ابن خلدون من ارتباط نشوء المجتمعات المدنية بالعصبيات، لما فيها من النعرة والقبلية، إلا أن حقيقة المواطنة تتسامى عن هذه العصبية في بلاد العرب: "فهم أكثر بدواة، من سائر الأمم وأبعد مجالاً في الفقر لاعتيادهم الشظف وخشونة العيش فاستغنوا عن غيرهم فصعب انقياد بعضهم لبعض لإيلافهم التوحش" (ابن خلدون، 1984، 184)

### 1-6-3-المواطنة شاملة لجميع مكونات المجتمع المدني:

فالمواطنة تتقاسم مع الدولة -أو المجتمع السياسي- مكونات المجتمع المدني التي من بينها المؤسسات الإنتاجية، والمؤسسات الدينية والتعليمية، والنوادي الثقافية والاجتماعية، حيث يشعر الفرد بمسؤوليته تجاه تلك المؤسسات ودوره الفعال فيها. يستنتج الطالب إن المواطنة تتميز بخصائص معينة، وإدراك المواطن لها أمر غاية الأهمية لأنه يدفعه إلى التمسك بها، كما تسهم في وقاية المجتمع من الأخطار الداخلية والخارجية.

### 1-7-عناصر المواطنة:

- الإحساس بالهوية:
- التمتع بحقوق معينة:
- المسؤوليات والالتزامات والواجبات:
- مسؤولية المواطن في لعب دور ما في الشؤون العامة:
- قبول قيم اجتماعية أساسية:

## 1-8-ارتباط المواطنة بالرياضة:

أصبحت الرياضة في عصرنا الحاضر ظاهرة اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية، تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع، وذلك في زمن اتسع فيه الاستهلاك الإعلامي للنشاط الرياضي، مما نتج عنه زيادة في وعي الجماهير، وافرز لدى الممارسين -أحياناً- أخلاقيات تجاوزت الهدف النبيل إلى الطموح الذاتي. (الشريدة، 2005، صفحة 102)

ما ميز الساحة الرياضية في بلادنا خلال السنوات الأخيرة هو الإقبال المتزايد على الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها، وأضحى لزاماً علينا مواكبة التطورات المطردة للرياضة ذات المستوى العالي والتي أصبحت صناعة تتطلب استثمارات هامة في مجالات متعددة.

في الألفية الجديدة تم اعتماد سنة 2005م بوصفها السنة الأوروبية للمواطنة وقد أعلنت الدول الأوروبية سنة 2004م السنة الأوروبية للتربية من خلال الرياضة بوابة الديمقراطية" (نعمان عبد الغني، مدونات الركن الأخضر الالكترونية).

من جهتها قامت "اليونسكو" بمناسبة احتفالها بمرور سنتين على إنشائها في 4 نوفمبر 2006م، بتخصيص خلال أسبوع سنتين موضوعاً، بينها ستة عشر -16- موضوع تتعلق بالتربية، ومن بينها مواضيع تخص الرياضة والتربية البدنية على المواطنة. (الحبيب، 2005، صفحة 68).

وقد كانت من ضمن توصيات المجلس الأوروبي الخاص بالتربية على المواطنة من خلال الأنشطة المدرسية ومن بينها الأنشطة الرياضية:

- تمكين الأفراد من توسيع آفاقهم من خلال فتح مجالات المسؤولية الجماعية.

- معرفة البيئة التي يعيشون فيها وحمايتها والمحافظة عليها.

### 1-9- المواطنة-الوطنية والرياضة في الجزائر:

ويشهد التاريخ الرياضي الجزائري مواقف خالدة، ارتبط فيها مصطلح المواطنة والانتماء بشكل جنوني بالرياضة والألوان الوطنية، ولعل أهم محطاته هي:

- تتفرد لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975م وفوزها بالميدالية الذهبية في كرة القدم بعد مباراة نهائية مثيرة ضد المنتخب الفرنسي، فرنسا التي لم يمض على خروجها من الجزائر آنذاك 13 سنة، المباراة التي قيل عنها أنها مسئولين جزائريين لا عبي المنتخب الوطني الجزائري بضرورة الفوز مهما كان الثمن، شهدت حضورا جماهيريا لم يسبق له مثيل، وقد جرت المباراة في ملعب 5 جويلية 1962 بالمركب الأولمبي محمد بوضياف في العاصمة الجزائر.

- تأهل المنتخب الوطني الجزائري لأول مرة في تاريخه لكأس العالم سنة 1982م، والتي أقيمت في اسبانيا، تلك الفترة شهدت ظهور جيل مميز من اللاعبين استطاع الفوز على المنتخب الألماني في كأس العالم في اسبانيا فيما عرف من بعد بملحمة خيخون، المنتخب الألماني الذي وصل إلى النهائي في تلك النسخة.

- حصول الجزائر على أول لقب إفريقي في كرة القدم، تنظيمها لكأس إفريقيا 1990م وفوزها في النهائي على نيجيريا 0/1 بهدف اللاعب وجاني.

- ظهور جيل من العدائين الرياضيين المميزين استطاع أن يمنح للجزائر عدة ميداليات ذهبية سواء في بطولات العالم أو في الألعاب الأولمبية من اطلنطا 1996م حتى الألعاب الأولمبية بسيدني الاسترالية 2000م. نذكر منهم نور الدين مرسلي وحسيبة بولمرقة وسعيد عيسى قرني جبير ونورية بنيدة مراح.

في كل هذه المواقف السابقة تتجلى بوضوح شديد ارتباط الرياضة بالمواطنة وتعزيز الانتماء والمواطنة وكان ذلك بخروج المواطنين بالأعلام الوطنية والقمصان الممجة للبلد، وتزيين واجهات العمارات والمنازل بطلائها بالألوان المشكلة للعلم الوطني الذي أصبح الانتماء إليه يصل حد الجنون بعد أو قبل كل حدث رياضي ذو صبغة وطنية.

#### خلاصة:

يتضح من عرضنا السابق أن مبدأ المواطنة هو مفهوم تاريخي شامل ومعقدة له أبعاد عديدة ومتنوعة، منها ما هو مادي - قانوني، ومنها ما هو ثقافي - سلوكي، ومنها أيضا ما هو وسيلة أو غاية يمكن بلوغها تدريجيا، ولذلك فإن نوعية المواطنة في دولة ما تتأثر لسياسي والرقى الحضاري. كما يتأثر مفهوم المواطنة بالتنظير السياسي والاجتماعي والتربوي وبعقائد المجتمعات وبقيم الحضارات والمتغيرات العالمية الكبرى.

ومع هذا الشيء أصبحت قضية المواطنة وما يتبعها من وطنية وانتماء قضية العصر الحالي، ومحور كثير من الدراسات.

## تمهيد:

لقد أصبحت الرياضة من أهم الأساليب في إعداد النشء لحياة عزيزة و كريمة وجزءا هاما من برنامج الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تستهدف نمو الشباب نموا متكاملا من النواحي العقلية، الاجتماعية، الصحية والخلقية بقصد النهوض بالفرد إلى المستوى الذي يمكنه من أن يعيش راضيا وسط جماعة تتصف بالعمل والإنتاج والتعاون، حتى يستطيع أن يعمل معها في بناء هذا المجتمع الهادف للرفي. ولقد عرفت الرياضة انتشارا واسعا وهذا بفضل مجهودات الدولة والسهر دائما على نشرها وذلك بتوفير كافة الوسائل والمنشآت الرياضية التي بدورها تساهم في تطوير المردود الرياضي والممارسة الرياضية، لذا شرعت على نشر هذه المنشآت عبر الوطن خاصة داخل مؤسساتها الحكومية.

## 2- مفهوم الممارسة:

هو النشاط المنظم والموجه الذي تحكمه قواعد وأسس منظمة تهدف إلى إعداد الفرد إعدادا متكاملا (عقليا ونفسيا وبدنيا وثقافيا).

## 2-1 مفهوم الرياضة:

ففي تعريف لويدنز 1962 قال بأن الرياضة جزء من الثقافة الجسدية من خلال أنشطة إيقاعية قوية تتناول الجوانب الوظيفية البدنية والنفسية، ولقد أصبحت الرياضة العصب النابض للمجتمع كما فيها من فوائد جسدية وروحية إلى جانب تمثل مدرسة لإعداد الأجيال ذات أجسام صحيحة وعقول سليمة (رياض، 2000، صفحة 06).

## 2-2- مفهوم الممارسة الرياضية:

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللعب، حيث يلتبس منها الممارس الراحة الجسمية والنفسية كتعبير عما هو شعوري ومكبوت وكذا إبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه. (مهناً، 1987، صفحة 22)

يرى " تشارلز بيوكر " أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح و اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع النشاط البدني. (بيوكر، 1960، صفحة 28).

ويرى بعض الممارسين للرياضة، بأن الرياضة هي مجموعة من التمرينات والمباريات والمسابقات التي يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين بقصد تنمية قدراته البدنية والعقلية وبقصد الترفيه والتسلية عن جسمه وعقله كما تعد نوع من أنواع التمارين.

## 2-3- تعريف الممارسة الرياضية:

فالممارسة الرياضية هي بمثابة نشاط حركي إرادي وحر يهدف إلى انشراح في شخصية الفرد وتحضيره، وهي من حق كل فئات المجتمع بدون تمييز في العمر أو الجنس وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة على شكل نشاط بدني ورياضي حسب أساس البرامج المرسومة والموضوعة لتطبق من طرف الأجهزة العامة والخاصة (الخولي، 1996، صفحة 194)

### مفهوم الممارسة الرياضية:

الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية، والاجتماعية وذلك عن طريق

أنواع من النشاط البدني.

#### 2-4-4 أشكال الممارسة الرياضية:

#### 2-4-1-1 الممارسة الرياضية الترويحية:

الترويح حالة انفعالية تنتج من شعور الفرد بالوجود الطيب في الحياة والرضا، ويتصف بمشاعر ايجابية كالانجاز والانتعاش والنجاح والبهجة والقبول وقيمة الذات، وهو بذلك يدعم الصورة الايجابية لذات الفرد، كما انه يحقق الأغراض الشخصية، ويستجيب للخبرة الجمالية، ويتخذ الترويح أنشطة مستغلة لوقت الفراغ تكون مقبولة اجتماعيا. (كمال درويش . أمين أنور الخولي، 1990، صفحة 43).

و تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح، ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة ويعتقد رائد الترويح " Brayhtbil" أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة، وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة البدنية الرياضية. (بيوكر، 1960)

#### 2-4-2 الممارسة الرياضية التنافسية:

يستخدم تعبير المنافسة تعبيراً موسعاً وعريضاً في الأوساط الرياضية، كما يستخدم بالشكل عام خلال وصف عملياته، ويتحقق عندما يتنافس اثنين أو أكثر في سبيل تحقيق شيء ما أو هدف معين وعلى الرغم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين الآخرين منه. (راتب، 2004، صفحة 188)

#### 2-5-2 خصائص الممارسة الرياضية:

تتميز الممارسة الرياضية عن غيرها من الأنشطة الأخرى أنها متعددة المهام والأدوار حسب احتياجات الأفراد، يوجد من يتخذها ميدان للتنمية الجسمية وآخرون للترويح، فالممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة تلقائية وليس في مجال غالب

ومغلوب، بصورة جادة، مما يجعلها خالية من الصراع، وما يتبعها من مشاكل وأخطار فالممارسة الرياضية هي: (خطاب، 1992، صفحة 27) .

-ظاهرة ترويحوية بناءة تبرر بصفة سائدة من خلال الدوافع والاحتياجات الاجتماعية والمندرجة في الصعوبة دون الإرهاق أو إعياء، ذلك أن المنافسة تتجه نحو الاعتدال كحافز أو كغاية.

- ليس لها بالضرورة قوانين مسبقة ثابتة، لكن قواعد يمكن أن تتشكل طبقا للظروف المحيطة والمؤثرة كذلك للإمكانيات المتاحة، كما أنه ليس من أهدافها الرئيسية مقارنة بين المستويات، فهي نطاق إمكانية تحديدها بالمجهود المعتدل.

## 2-6- أهداف الممارسة الرياضية:

وهنا لا يقتصر دور الممارسة الرياضية على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وإنما تعداه إلى أبعد من ذلك، وفي ما يلي أهم ما تهدف إليه الممارسة الرياضية: (علاء، 1985، صفحة 35)

- تهدف الممارسة الرياضة إلى تربية الفرد من الناحية الخلقية.
- تعمل على تحسين القدرات العقلية والحركية للفرد.
- ترمي إلى مزولة القاعدة الواسعة من أبناء المجتمع للفعاليات الرياضية المختلفة.
- تحسين الصحة وصيانتها.
- تطوير اللياقة البدنية التي تخلف القدرة على الدفاع عن الوطن.
- تنمية المهارات الناجحة وصيانتها.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة .
- التمتع بالنشاط البدني و التروحي و شغل أوقات الفراغ.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتعبئة الكريمة بين المواطنين.
- تنمية المهارات النافعة للحياة.

- الممارسة الرياضية تستوجب نمطا معيشيا سليما . (القزويني، 1995، صفحة 52)

- تحقق الممارسة الرياضية الايحاء و حسن المعاملة.  
تنازل الرياضي عن حقه في تحقيق هدف جماعي حتى تعود فائدته على الجميع، كما أنها تعنتي بصحته في كل مرحلة من مراحل نموه، وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها جزء بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسديا وعقليا وخلقيا، والمقصود بالمواطن الصالح هو الشخص النامي في القوة العقلية والبدنية والخلقية والاجتماعية وقادر على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه .

## 2-7- أهمية الرياضة للمعاقين:

فالتربية الرياضية ذات أهمية قصوى بالنسبة للعاديين وكذلك أيضا لها أهمية بالنسبة للمعاقين حيث تسهم في الاكتشاف المبكر للتعرف على قدرات المعاقين والعمل على تنميتها وتطويرها بالممارسة الرياضية والتوجيهات التي يتلقاها المعاقون من المدربين أو المتخصصين والمؤهلين ويتم تنمية المهارات لدى المعاقين عن طريق إعداد البرامج الرياضية الخاصة بكل لاعب حسب نوع ودرجة الإعاقة الخاصة وحسب قدراته وإمكانياته البدنية ومراعاة الفروق الفردية بينهم في القدرات البدنية أو بممارسة التمرينات البدنية. (السلام، 2000، صفحة 106) وتعتبر التمرينات الرياضية مظهراً من مظاهر النشاط الرياضي وهي تلك الحركات المتقنة التي تهدف من خلالها إلى تنمية وترقية القدرات البدنية والحركية للوصول بالفرد إلى أحسن مستويات الأداء الحركي سواء في مجالات الرياضة أو الحياة المختلفة والتمرينات ليست مجرد تغير في أوضاع الجسم وحركات الأطراف بل هي من الأنشطة الحركية التي يجب أن تخضع لمبادئ العلوم المرتبطة بجسم الإنسان مثل التشريح الفسيولوجي أو حركته مثل علم

الحركة والميكانيكا الحيوية أو العلوم التربوية مثل علم النفس والاجتماع والتربية كل ذلك بما يناسب الإمكانيات والقدرات البدنية والحركية والسن والمستوى التدريبي لكل فرد وبما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه سواء وصولها إلي مستوي أداء في نشاط رياضي أو مجرد استمتاع بحياة صحية سليمة وللحفاظة علي اللياقة البدنية للفرد فهي كمظهر من مظاهر التربية البدنية لا تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والحركية فقط بل تتعداها إلى محاولة تنمية كافة القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية. (الخطيب، 1997، صفحة 93)

## 2-8- أهمية ممارسة الرياضة للمعاقين في تنمية المهارات الحركية:

- تطوير الشعور بالانتماء والمشاركة في مجموعات.
- تعمل علي زيادة الإدراك العام وتمتد النواحي المعرفية والقدرات العقلية.
- مساعدة المعاقين أن يمارسوا حياتهم اليومية مثل أقرانهم العاديين فيعيشون معهم حياة طبيعية بأقصى ما تسمح به قدراتهم وظروفهم الاجتماعية.
- تكسب المعاقين احترام الآخرين وتقديرهم علي الممارسة الرياضة بغض النظر عن نوع الإعاقة. (المرزوقي، 1982، صفحة 154)
- تقوية الإحساس بالذات لدي المعاق.

ممارسة الرياضة تسهم في تنمية القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية للأشخاص من ذوي الإعاقة:

بات الاهتمام والعناية بالأشخاص من ذوي الإعاقة يعكس حضارة الدول وتقدمها في دعم الخدمات الإنسانية، بما تكفله لهم من حقوق وواجبات وخدمات انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص بدون تمييز وفوارق وذلك في مختلف مجالات الحياة العامة، وأثبتت

الدراسات أن الرياضة وممارستها في سن مبكر تسهم في تنمية الأشخاص من ذوي الإعاقة، وتحسن صحتهم الجسدية والنفسية والاجتماعية، كما تنمي مهاراتهم وقدراتهم، ويتضاعف دور الرياضة في حياة الشخص المعاق حيث أنها تأخذ شكل التحدي ومواجهة ضعف الجسد ومصاعب الإعاقة بقوة الإرادة والعزيمة ، فالرياضة بأهميتها هي حق للجميع. (السرطاوي، 1995، صفحة 108)

والتربية الرياضية لها أهمية قصوى بالنسبة لغير المعاقين، وكذلك لها أهمية مضاعفة بالنسبة للأشخاص من ذوي الإعاقة حيث تسهم في التعرف على قدراتهم والعمل على تنميتها وتطويرها بالممارسة الرياضية والتوجيهات التي يتلقاها المعاقون من المدربين أو المتخصصين والمؤهلين في الجهات المعنية بتأهيلهم، ويتم تنمية المهارات الرياضية لدى المعاقين عن طريق إعداد البرامج الرياضية الخاصة بكل شخص معاق حسب نوع ودرجة إعاقته وحسب قدراته وإمكانياته البدنية مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

## 2-9- الرياضة حياة للمعاقين أو غير المعاقين

**بها يتجاوز المعاق المصاعب وصولاً لأعلى مراحل التوازن النفسي والمجمعي**

وقد أكدت دراسات عديدة مدى الآثار الإيجابية في الصحة النفسية لدى المعاقين الممارسين للأنشطة الرياضية عن غيرهم من المعاقين غير الممارسين للرياضة، وفي تميزهم وتفوقهم عن غيرهم من المعاقين غير الممارسين للرياضة وإحساسهم بالحرية وبعض السمات النفسية الإيجابية الأخرى التي تساعد في تنمية قدراتهم وميولهم في مجال الرياضة وغيرها، ومن أهم مميزات الرياضة أنها تساعد في تسهيل عملية

التفاعل بين المعاقين وغير المعاقين وتغير نظرة المجتمع القاصرة اتجاه قضايا الإعاقة ما يسهل دمجهم المجتمعي ليعيشوا في مساواة تامة و حياة كريمة بدون تمييز .

وتكمن أهمية ممارسة الرياضة للأشخاص من ذوي الإعاقة في النمو المتزن على الصعيد الجسدي والنفسي وتنمية مهاراتهم الحركية وتطوير شعورهم بالانتماء والمشاركة المجتمعية حيث تكسر انطوائهم وانعزالهم عن الآخرين، كما تعمل علي زيادة إدراكهم المعرفي وتحسين قدراتهم العقلية، والأهم في ذلك أن الرياضة تكسب المعاقين احترام الآخرين لهم وتقديرهم على الممارسة الرياضة بغض النظر عن نوع إعاقتهم، بالإضافة أن الرياضة تقوي الإحساس بالذات لدى الشخص المعاق وتمنحه الثقة بالنفس والاعتزاز والتكيف مع معطيات الحياة . (شرف، 2001، صفحة 165)

يمثل المعاقون حركيا نسبة معتبرة من مجموع سكان العالم كما تمثل رياضة المعاقين الوسيلة المثلى لسرعة عودة المعاق و اندماجه في المجتمع ونجاحه كفرد منتج من أفراد المجتمع .

و عليه لنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى مراحل تطور نظرة المجتمعات إلى المعوق،ونتطرق إلى معاملة الشخص المعاق في الجزائر من خلال المراسيم والمواثيق الرسمية للدولة،وكذلك نحاول معرفة الأسباب المؤدية للإعاقة،وتحديد مفهومها وأنواعها مع التركيز على الإعاقة الحركية لأنها تعتبر موضوع الدراسة. (الرحيم م.، 2005، صفحة 45)

## 2-10- الإعاقة الحركية

### معنى الإعاقة الحركية:

الإعاقة الحركية هي فقدان القدرة على القيام ببعض الأعمال حيث تختصر على التنقل فقط بل تشمل أيضا وظائف الأطراف، العلوية، و هذا العجز والقصور، يمكن أن يكون راجع لإصابة أو عجز أو تشوه خلقي، وهي تشير أيضا إلى ضعف أو نقص القدرة على التحكم في العضلات الإرادية، ويكون ناتج عن اضطرابات أو عجز أو خلل في الجهاز العصبي .

ولقد عرفت الإعاقات الحركية بأنها عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائف حركية بشكل طبيعي نتيجة أمراض أو إصابة.

و يعرفها البعض الآخر بأنها حالة تخل بالعجز لوظيفة أعضاء الجسم سواء كانت أعضاء متصلة بالحركة كالأطراف أو أعضاء متصلة بالحياة كالقلب أو الرئتين. (البواليز، 2000، صفحة 86)

### مفهوم المعاق حركيا:

هو الشخص الذي يعاق من تأدية الأعمال التي يؤديها الأشخاص العاديون، مما يؤثر على مستوى أدائهم بدرجات متفاوتة، ويستلزم مساعدة خاصة لأداء الأنشطة الحركية اليومية كالمشلولين بشلل بالأطراف الشلل النصفي الطولي، الشلل الرباعي، مبتوري الأطفال و المقعدين بالأمراض المستعصية . (جعفر، 1982)

كما تذكر الدراسة حول ترقية المعوقين في البلاد العربية بأن المعوق حركيا ما يميزه في كل الحالات إنما هو صعوبة التحرك أو استحالة و يعرف لافون المعوق حركيا :إنه فرد يشكو من اضطراب دائم للجهاز الحركي.

## 2-11- تقسيم و تصنيف الإعاقة الحركية:

تقسم و تصنف الإعاقة الحركية إلى نوعين من الإعاقات:

الشلل: ويضم كل من ،الشلل المخي ،شلل الأطفال ،الشلل النصفي السفلي.

البتر: ويضم بتر الأطراف السفلى ،بتر الأطراف العليا. (حلمي ابراهيم، 1998، صفحة

94)

الشلل:

أ- مفهوم الشلل: يعد العضو مشلولاً إذا توقف توقفا مستديماً أو مؤقتاً عن وظيفته وقد يكون ذلك التوقف كلياً أو جزئياً و يرجع سبب ذلك إلى الأعصاب و المراكز التي لحقتها الإصابة. (إبراهيم، صفحة 123)

ب) أسباب حدوث الشلل: يمكن القول أن إصابات الشلل قد ترجع إلى سببين هما:

-إصابات الحوادث : و يرجع ذلك إلى إصابات العمود الفقري نتيجة لحادث ما مما يؤدي إلى قطع النخاع الشوكي و دخول أجزاء من العظام إلى نسيج النخاع الشوكي

-الإصابات المرضية: من المعروف أن شلل الأطفال ينتج من الإصابات بفيروس في النخاع الشوكي عن طريق عدوى ،ويصاب الأطفال من سنة واحدة إلى عشرة سنوات بنسبة 65 بالمائة كذلك التهابات المخ و النخاع الشوكي وضمور العضلات وعدم السيطرة على العضلات الإرادية ،والشلل المخي .

الأنشطة الرياضية للمصابين بالشلل :

يمكنهم ممارسة الرياضات التالية:

-ألعاب القوى ،البولينغ، البليارد ،كرة القدم،كرة الطائرة،الرماية بالسهام،تنس الطاولة،كرة السلة،سباحة.

- البتر:

مفهوم البتر: هو فقدان احد أو بعض الأطراف نتيجة حادث ،أو خلقيا أو نتيجة المرض يؤدي إلى استئصال أحد الأطراف أو بعضها للحفاظ على حياة الفرد . (الرحيم م.، صفحة 78)

1-8-1-أسباب الإصابة بالبتر:

يمكن حصرها في ثلاثة عناصر:

-الحوادث:حيث يتعرض بعض الأطراف لحوادث مختلفة أهمها حوادث المرور و الحرائق وحوادث العمل والإصابات الرياضية.

-الحروب و الكوارث:نتيجة لانتشار الصراع المسلح بين الدول، وقيام الحروب وما يستخدم فيها من وسائل القتل، فينتج عنها بتر أحد أعضاء الإنسان، أيضا الكوارث المفاجئة كالزلازل أو البراكين.

-الأورام و الأمراض الخبيثة:وينتج عن خلل في وظيفة العضو بسبب الإصابة التي تظهر على هيئة أورام سرطانية خبيثة ويتطلب الأمر التدخل الجراحي بالبتر،للمحافظة على جسد الإنسان من انتشار المرض إليه.

1-8-3-أقسام البتر:

1-3-8-1-بتر الأطراف السفلية:

يكون لأحد الرجلين أو الاثنين معا أو جزء من الرجل حيث يؤدي ذلك على نفسية المصاب.

1-1-3-8-1-حالات البتر في الطرف السفلي:

-بتر الأصابع -بتر الركبة.

-بتر القدم -بتر شفن.

-بتر ليزفرانك -بتر جريتس شرك.

-بتر كوبارك -بتر الفخض فوق الركبة.

-بتر هايز -بتر للآلة الحرقنية.

-بتر رسغ القدم -بتر الرسغ المؤخري -بتر القدم تحت الركبة. (حلمي ابراهيم،

1998، الصفحات 128-129)

1-3-8-1-3-1-الأنشطة الرياضية المناسبة لحالات بتر الأطراف السفلية:

-التمرينات بأنواعها الحرة خاصة لتمارين الرقبة و الذراعين.

-ألعاب القوى:مسابقات المضمار و تؤدي من الوقوف أو من الحركة.

-مسابقات الميدان الرمي من الثبات ،الوثب.

-الجمباز:الدرجات الوقوف على الرأس وعلى اليدين.

-الألعاب الصغيرة التي لا تحتاج إلى مجهود كبير.

-ألعاب المضرب:ألعاب السباحة ورفع الأثقال.

-الألعاب الجماعية الكرة السلة (الطائرة). (رياض، 1997)

1-8-3-2-1-حالات البتر في الطرف العلوي:

- مبتوري راحة اليد من مفصل الرسغ اليد.

- مبتور أعلى رسغ أو أسفل مفصل المرفق.

- مبتور الساعد من مفصل المرفق.

- مبتور أعلى مفصل و أسفل مرفق الكتف.

-مبتور الذراع بالكامل من مفصل الكتف. (وآخرون)

1-8-3-2-2-الأنشطة الرياضية المناسبة لحالات بتر الأطراف العليا:

السباحة،المبارزة، كرة الطائرة،الجري للمسافات القصيرة المتوسطة الطويلة،الوثب العالي

و الطويل،الريشة الطائرة. (رياض، صفحة 158)

**خلاصة:**

من كل ما رأيناه في هذا الفصل يتضح لنا أن المعوق عانى كثيرا منذ العصور القديمة والى يومنا الحالي في العالم وفي الجزائر،رغم النصوص والقوانين التي دافعت عنه لكنها لم تزل غير قادرة على تغيير نظرة المجتمع إليه،وان ينظر إليه الناس بأنه فرد منتج في المجتمع،وقادر على فعل أشياء لا يستطيع فعلها كثير من الناس.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل جوهر البحث حيث معالجة المشكل المطروح و إتباع المنهجية الصحيحة لتحقيق النتائج وهذا باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة و ذلك لاختيار الفرضيات المطروحة من حيث إثباتها و نفيها ،والخروج بالاستنتاجات و الخلاصة والتوصيات

### 1-المنهج المتبع:

قام الطالب باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسحي

### 1-2-عينة البحث:

يشمل بحثنا على عينة تم اختيارها عشوائيا حيث تتمثل في المعاقين حركيا الممارسين وغير ممارسين للرياضة حيث يتراوح عددها 60 فرد بدون احتساب العينة التي أجريت عليها التجربة الاستطلاعية.

### 1-3- مجالات البحث:

#### 1-3-1-المجال البشري

شملت العينة على فئة من المعاقين حركيا الممارسين وغير ممارسين للرياضة في ولايتي مستغانم و تيارت.

- تمثلت العينة الممارسة للرياضة <جمعية النصر ← سباحة 10 لاعبين(ذكور)

جمعية آمال مستغانم ←كرة السلة(20 لاعب)

- تمثلت العينة الغير ممارسة للرياضة تم اختيارهم عشوائيا (30فرد)من ولاية تبارت

1-3-2-المجال الزمني: لقد امتدت فترة العمل على مرحلتين أساسيتين و هما:

-المرحلة الاولى:

تمثلت في انجاز الدراسة الاستطلاعية و التي امتدت من 20 فيفري 2016 الى 6 افريل 2016 و تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- فترة إعداد الاستبيان و توزيعه على الأساتذة لتحكيمه لمدة امتدت من 20 فيفري 2016 إلى غاية 16 مارس 2016

-فترة تقسيم استمارة الاستبيان من 7 افريل 2016 إلى 15 افريل 2016

-المرحلة الثانية: تم توزيع الاستمارات على مراكز و نوادي لولاية مستغانم و قد استغرقت مدتها من 9 افريل 2016 إلى 2 ماي 2016

1-3-3--المجال المكاني:

تم توزيع الاستمارات على كل من فريق جمعية النصر للسباحة و فريق كرة السلة للكراسي المتحركة ( جمعية أمال مستغانم )، و المعاقين حركيا غير ممارسين للرياضة من ولاية تيارت.

1-4-متغيرات البحث: المتغير المستقل ← الممارسة الرياضية

المتغير التابع ← قيم المواطنة

المتغيرات المشوشة :

هي جميع المتغيرات التي من شأنها التأثير على نتائج البحث و قصد ضبطها و التحكم فيها قام الطالبان بمجموعة من الإجراءات المتمثلة في :

- مناسبة المقياس لمستوى المختبرين من حيث البساطة و سهولة العبارات .

- إبعاد الأفراد الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية.

#### 1-5- أدوات البحث:

يقوم الباحث باختيار وسيلة بحث أو أكثر تمكنه من جمع أكبر قدر من المعلومات الدقيقة حول الظاهرة المراد دراستها و تكون من:

- المصادر و المراجع.

- الدراسات السابقة.

- أداة البحث الخاصة بقيم المواطنة.

- الوسائل الإحصائية.

#### 1-7- مواصفات أداة البحث:

و تم اختيار في هذه البحث أداة الاستبيان، التي كانت عبارة عن استمارة موجهة للمعاقين حركيا، و قد احتوت الاستمارة على ثلاثة محاور:

- محور خاص بالانتماء و المواطنة. (20 عبارة)

- محاور خاص بقيم المواطنة. (20 عبارة)

- محور خاص بغرس و تنمية قيم المواطنة (20 عبارة)

وقد استخدم الطالب مقياس ثلاثي الأبعاد لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بحيث تأخذ الإجابة (عالية 3 درجات ، متوسطة درجتان ، منخفضة درجة واحدة).

و بناء على مقياس الثلاثي الذي تم تصحيح العبارات من خلاله فقد اعتمد الطالب على المتوسط الحسابي في الجانب التحليلي من خلال قسمة (الحد الأعلى - 1 / الحد الأعلى) وفقا إلى معيار الحسابي التالي:

- المستوى منخفض يكون المتوسط الحسابي يتراوح بين (1 إلى 1.66)

- المستوى متوسط يكون المتوسط الحسابي يتراوح بين (1.67 إلى 2.33)

- المستوى مرتفع يكون المتوسط الحسابي يتراوح بين (2.34 إلى 3)

و يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (01) : يوضح مستويات القياس و درجة التغير و المعيار

مستويات مقياس	توزيع درجات	مدى الدرجات
عالية	3	من [ 2.34 إلى 3 ]
متوسطة	2	من [ 1.67 إلى 2.33 ]
مرتفعة	1	من [ 1 إلى 1.66 ]

1-8- الدراسة الاستطلاعية :

تناول الطالب خلال هذا الفصل والتي تعتبر كخطوة أساسية في البحث العلمي الحديث ولقد شملت على ما أنجزه الطالب من خلال استطلاع آراء الأساتذة والدكاترة وجمع أهم الأدوات والاختبارات والوسائل المتعلقة بالبحث و معرفة صلاحيتها بهدف

انجاز تحقيق الأهداف المسطرة قصد القيام بالبحث في أحسن صورة ،وبهدف السير الحسن قام الطالب بهذه الدراسة الاستطلاعية :

\_التعود على أهم الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الطالب خلال الدراسة الأساسية

\_قياس صلاحية أدوات البحث المراد استعمالها للتجربة الأساسية لمعرفة الصدق والثبات والموضوعية

\_اختيار أنسب الوسائل الإحصائية لتحليل أهم النتائج الخام المتحصل عليها

وقد قام الطالب بانجاز الدراسة الاستطلاعية على ممر من الخطوات التالية:

#### أ/الخطوة الأولى :

بصد التفكير بانجاز هذا الموضوع وبالتحديد دور الممارسة الرياضية ،فقد شرع الطالب بالوقوف على أهم الصعوبات التي المعاقين لفهم أسئلة الاستمارة الاستبائية والتي تعتبر أحد الأدوات الأصح لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع هذا البحث. فحرص الطالب على صياغة هذه الأسئلة دون غموض أو تعقيد مع الأخذ بالاعتبارات التالية :

- محتوى الاستبيان جذاب و قصير .

- ارتباط كل سؤال في الاستبيان بمشكلة البحث

ثم صياغة الأسئلة بدون غموض أو تأويل كما ترتب الأسئلة بشكل متسلسل وذلك من خلال التدرج من العام إلى الخاص مع إعطاء المستجوبين الفرصة للإبداء عن رأيهم

وتم إعدادها في البداية على شكل مقترح وتقديمها للأستاذ المشرف والى مجموعة من الأساتذة العاملين في حقل النشاط الحركي المكيف(بلكبيش قادة -كحلي كمال - حبوري بن عمر) بغرض الأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم العلمية حول الأهداف من الأسئلة الموضوعية إلى جانب صياغتها بأسلوب عملي صحيح وترتيبها .وبعد تصحيح و تعديل في بعض الأسئلة بشكل يمكن فهمها دون أي تعقيد ،ثم توزيع هذه الأخيرة بشكل عشوائي على 20معاق حركيا بكل من ولايتي تبارت مستغانم في مرحلتين قبلية وبعديّة تفصلهما مدة أسبوع كمرحلة أولى .

### ب/الخطوة الثانية:

ثم استرجاع الاستمارة حيث كان عددها 16 استمارة من المجموع الكلي أي ما يعادل 100% وبعد تفريغ وتحليل الاستمارة القبلية والبعديّة المسترجعة تبين أن هناك تطابق بين الإجابات القبلية و البعدية.

### 1-9- الأسس العلمية:

- الموضوعية: في إطار الموضوعية الطالب بالاعتماد على الأسس التالية
  - وضوح محتويات الاستمارة الاستبائية .
  - تم العمل على الظروف المكانية و الزمنية للاستبيان .
  - كما حرص الطالب على توفير جو يسوده الطمأنينة حتى يقدم المختبر إجابات دقيقة.
- الصدق : الثبات:
- الصدق الظاهري

- تستمد الأداة صدقها الظاهري من صدق التحكيم لها، وبعد تصميم الإستبيان في صورته الأولية تم عرض الأداة على أساتذة محكمين عددهم (03) حسب اختصاص الأستاذ وهذا لتعرف على رأيهم و ملاحظاتهم حول مدى وضوح العبارات، وتوافقها مع أهداف الدراسة و على ضوء ملاحظات المحكمين على بنود الاستبيان، و اقتراحاتهم قام الطالب بإجراء التعديلات المناسبة على النحو التالي:
- ثم عرض الاستبيان على المشرف للموافقة عليها و إمكانية تطبيقها في صورته النهائية.
- إن صدق و ثبات الاستبيان و القياس المستخدم في البحث مهما اختلف أسلوب القياس ( يعني قدرته على قياس ما وضع من أجله أو مراد قياسه).
- قبل الشروع بتوزيع المقياس قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين (03) أساتذة وذلك لتقدير مدى ملائمته في تحقيق الغرض الذي وضع من أجله.
- لغرض التأكد من مصداقية الاستبيان ، قمنا بإجراء تجربة الاستطلاعية كدراسة أولية على عينة مقدارها 16 معاق حركيا، منهم 08 معاقين حركيا ممارسين للنشاط الرياضي من جمعية آمال والنصر مستغانم ، و 08 معاقين حركيا غير ممارسين للرياضة من ولاية تيارت أعدنا تطبيق على نفس أفراد العينة الأولى و الثانية، و قمنا بحساب معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط ( بيرسون) يبين نتائج التوزيع الأول و نتائج التوزيع الثاني.
- لثبات الاختبار استخدم الطالب معامل الارتباط بيرسون "ر" ثم مقارنتها مع قيمة الجدولية عند مستوى الدلالة ( 0.05) بدرجة حرية ( ن - 1 ) (7) وجدنا أن قيمة "ر" المحسوبة لمعامل الارتباط هي أكبر من قيمة "ر" الجدولية التي

تقدر ب (0.66) هذا ما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات كما يوضح الجدول رقم (02). إن الاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع لأجله، ومن أجل تأكيد صدق الاختبار زيادة على ثباته استخدم معامل الصدق الذاتي، الذي يعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الصدق و بعد توصلنا إلى معاملات صدق كل محور قابلها مع قيمة "ر" الجدولية و التي تساوي (0.66) عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (ن-1) (7) فوجدناها أكبر و هذا يدل على أن الاستبيان يتميز بمعامل صدق عالي و هذا يوضحه الجدول التالي :

• جدول رقم (02) : يوضح معامل الصدق و الثبات لمقياس القيم المواطنة :

المقياس		حجم العينة	غير ممارسين		ممارسين	
المحاور	معامل الثبات		معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الصدق	
محور الانتماء و الوطنية	0.77	08	0.87	0.74	0.86	
محور القيم الوطنية	0.49		0.70	0.86	0.92	
محور غرس قيم المواطنة	0.75		0.86	0.69	0.83	

مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) = 07 و الجدولية 0.66

## 1-9- الدراسات الإحصائية :

بهدف إصدار أحكام موضوعية حول ظاهرة موضوع البحث عمل الباحثان على معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

حساب التكرارات و النسب المئوية التي تتعلق بخصائص عينة البحث :

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}} = \underline{\text{النسبة المئوية}}$$

المتوسط الحسابي:

$$\bar{s} = \frac{\text{مج س}}{ن}$$

حيث : س : متوسط الحسابي ، مج : مجموع القيم ، ن : عدد أفراد العينة.

الانحراف المعياري :

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مج}(س - \bar{s})^2}{ن}}$$

س : المتوسط الحسابي ، ع : الانحراف المعياري ، ن : عدد أفراد العينة.

- اختبار توزيع ستودنت لعينتين مستقلتين ن=1 ن=2 :

يستخدم قياس ستودنت للدلالة الإحصائية ، وكذا قياس مدى دلالة الفرق بين

متوسطي المجموعتين ومن أجل ذلك يستعمل القانون التالي:

$$T = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{(e_1)^2 + (e_2)^2}{n - 1}}}$$

حيث T : معيار ستودنت .

s1: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

s2: المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

n: عدد أفراد العينة.

e1: الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

e2: الانحراف المعياري للمجموعة الثانية

#### 10-1- صعوبات البحث :

- صعوبة في إيجاد الدراسات المشابهة و السابقة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة

خلاصة :

لقد تم التطرق خلال هذا الفصل إلى منهجية البحث و إجراءات الميدانية و ذكر بعض

الأدوات المستخدمة و كذا توزيع الاستمارات و كيفية إجراء التجربة الأساسية و

تحديدي مجالات البحث كما تم التعرف على مختلف الوسائل الإحصائية المعتمدة في

البحث

## تمهيد:

تتطلب منهجية البحث عرض و تحليل النتائج و مناقشتها حيث يتمثل ذلك الركن الأساسي في عملية اختيار فروض البحث و البرهنة عليها و يشير محمود بخصوص التجربة " أنها محاولة البرهنة على فرضية تتميز بوجود عاملين تربطهما علاقة نسبية (محمود، 1998، صفحة 61).

ولتحليل و تفسير بيانات الدراسة تحليلا عمليا يحقق أهدافها و يختبر فرضياتها و ذلك من أجل استخلاص أبرز نتائجها، ثم إدخال بيانات الدراسة في برنامج التحليل الإحصائي بدرجات الإحصائية و بعد معالجة بيانات الدراسة تم استخراج الجداول الإحصائية و تم عرضها و تفسير نتائجها.

## 2- عرض و تحليل النتائج

### 2-1- عرض وتحليل نتائج محور الانتماء و المواطنة ( ممارسين للرياضة )

جدول رقم 01: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع

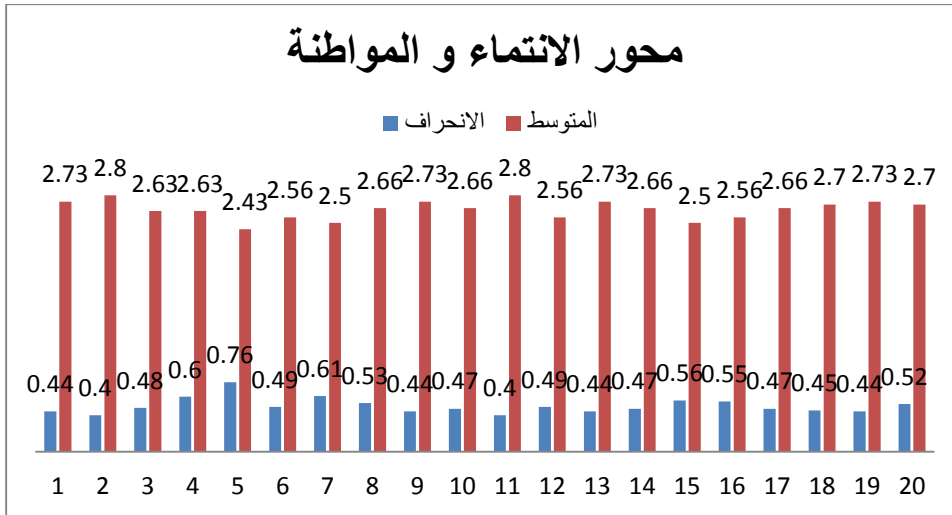
الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بالانتماء و المواطنة (

ممارسين)

رقم العبارة	عالية		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الأهمية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
1	53.33	16	46.66	14	0	0	2.53	0.49	كبيرة
2	70	21	23.33	07	6.66	02	2.63	0.60	كبيرة
3	76.76	23	23.33	07	0	0	2.76	0.42	كبيرة
4	63.33	19	36.66	11	0	0	2.63	0.48	كبيرة
5	56.66	17	43.33	13	0	0	2.56	0.49	كبيرة
6	56.66	17	43.33	13	0	0	2.43	0.49	كبيرة
7	56.66	17	43.33	13	0	0	2.56	0.49	كبيرة
8	36.36	11	46.66	14	16.66	05	2.13	0.67	متوسطة
9	33.33	10	60	18	6.66	02	2.23	0.55	متوسطة
10	43.33	13	46.66	14	10	03	2.40	0.61	كبيرة
11	30	09	63.33	19	6.66	02	2.26	0.51	متوسطة
12	53.33	16	46.66	14	0	0	2.53	0.49	كبيرة
13	46.66	14	36.66	11	16.66	05	2.3	0.73	متوسطة
14	43.33	13	50	15	6.66	02	2.36	0.60	كبيرة
15	73.33	22	23.33	07	3.33	01	2.70	0.52	كبيرة

كبيرة	0.65	2.36	10	03	43.33	13	46.66	14	16
متوسطة	0.65	2.20	13.33	04	53.33	16	33.33	10	17
كبيرة	0.48	2.36	0	0	63.33	19	36.66	11	18
ضعيفة	0.49	1.56	30	09	36.66	11	0	00	19
متوسطة	0.58	2.30	3.33	01	60	18	36.66	11	20
	0.55	2.39	المجموع						

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية من 1.56-2.76 اما الانحرافات المعيارية تراوحت بين 0.42-0.73 كما نلاحظ بعض العبارات عبارات التي تتجه اهميتها بدرجة كبيرة ، مثل عبارة 02 " تأكيد وجوب احترام القوانين و التقيد بها " التي جاء متوسطها الحسابي 2.63 وانحرافها المعياري 0.60 ، و عبارة 03 " تعزيز الانتماء الوطني والحرص على امن الوطن و استقراره " التي جاء متوسطها الحسابي 2.76 وانحرافها المعياري 0.42 ، اما العبارة 04 " التعود على العادات الصحية السليمة و نشر الوعي الصحي " التي بلغ متوسطها الحسابي 2.63 وانحرافها المعياري 0.48 ، و العبارة 05 " التعرف بحقوق وواجبات نحو الوطن " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.70 وانحرافها المعياري 0.52 ، و العبارة 12 " التعود على حب النظام و الاحترام " حيث جاء متوسطها الحسابي 2.53 وانحرافها المعياري 0.49 ، حيث كلها تنتمي الى مجال درجة كبيرة .



شكل 01 يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور الانتماء و المواطنة (ممارسين)

-ومنه يمكن القول أن الممارسة الرياضية و موافقة عينة الدراسة على أهميتها في

تنمية الأهداف التي تتعلق بالانتماء و المواطنة من خلال الممارسة الرياضية .

وبدل تحليل بيانات الدراسة (المحور الأول) الذي يتناول عبارات تنص على الانتماء

و المواطنة، بحيث كانت بدرجة كبيرة ،حيث بلغ المتوسط العام الذي قدر ب : (2.39)

والانحراف المعياري الذي قدر ب: (0.55) ،ومن خلال هذه النتائج توضح ان

للممارسة الرياضية دور كبير في تنمية الاهداف التي تتعلق بمحور الانتماء و المواطنة

الذي تضمن على احترام القوانين و التقيد بها وتعزيز الانتماء للوطن و التعود على

العادات الصحية السليمة من خلال نشر الوعي الصحي ، و الالتزام بقواعد الامن و

السلامة و الحماية الوطنية واطا التعرف على الحقوق و الواجبات نحو الوطن .

وهذا يدل على الدور الفعال للممارسة النشاط الرياضي في تنمية الاهداف التي

تتعلق بالانتماء و المواطنة بالنسبة للممارسين للنشاط الرياضي ، وهذا ما توصل اليه

الباحث " بوعيشة لخضر" في دراسته تحت عنوان "دور التربية البدنية و الرياضية في

التربية على المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي " وايضا دراسة وجيه بن قاسم

القاسم (2005) بني مصعب " تحت عنوان " دور المناهج في تنمية قيم المواطنة

الصالحة منهج التربية البدنية مثالا " .

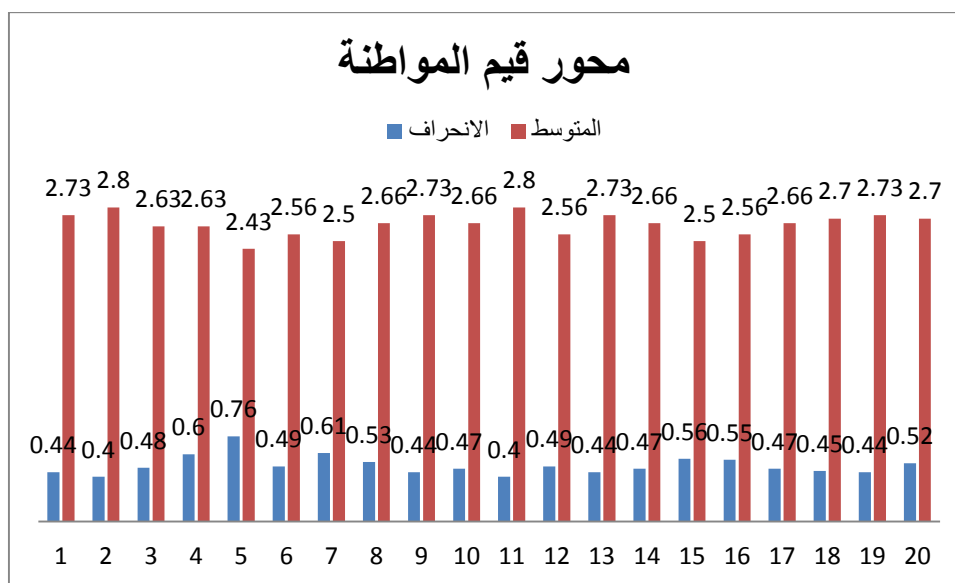
2-2- عرض و تحليل نتائج محور قيم المواطنة:(ممارسين للرياضة)

جدول رقم 02:يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول

مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بقيم المواطنة ( ممارسين للرياضة

رقم العبارة	عالية		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
1	70	21	30	09	0	0	2.73	0.44	كبيرة
2	80	24	20	06	0	0	2.80	0.40	كبيرة
3	63.33	19	36.66	11	0	0	2.63	0.48	كبيرة
4	63.33	19	30	09	6.66	02	2.63	0.60	كبيرة
5	56.66	17	36.66	11	6.66	02	2.43	0.76	كبيرة
6	56.66	17	43.33	13	0	0	2.56	0.49	كبيرة
7	56.66	17	43.33	13	0	0	2.5	0.61	كبيرة
8	66.66	20	33.33	10	0	0	2.66	0.53	كبيرة
9	73.33	22	26.66	08	0	0	2.73	0.44	كبيرة
10	66.66	20	33.33	10	0	0	2.66	0.47	كبيرة
11	76.66	23	23.33	07	0	0	2.80	0.40	كبيرة
12	56.66	17	43.33	13	0	0	2.56	0.49	كبيرة
13	73.33	22	26.66	08	0	0	2.73	0.44	كبيرة
14	66.66	20	33.33	10	0	0	2.66	0.47	كبيرة
15	53.33	16	46.66	14	0	0	2.50	0.56	كبيرة
16	60	18	40	12	0	0	2.56	0.55	كبيرة
17	63.33	19	36.66	11	0	0	2.66	0.47	كبيرة
18	66.66	20	33.33	10	0	0	2.70	0.45	كبيرة
19	70	21	30	09	0	0	2.73	0.44	كبيرة
20	73.33	22	26.66	08	0	0	2.70	0.52	كبيرة
المجموع							2.63	0.51	

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية من 2.43-2.80 اما الانحرافات المعيارية تراوحت بين 0.40-0.76 كما نلاحظ بعض العبارات التي تتجه اهميتها بدرجة عالية ، مثل عبارة 20 " كيفية التعامل مع الآخرين " والتي جاء متوسطها الحسابي 2.70 وانحرافها المعياري 0.52 ، اما العبارة 07 " الاعتزاز بالهوية الوطنية " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.50 وانحرافها المعياري 0.61 ، و العبارة " حب الانتماء للوطن " : التي بلغ متوسطها الحسابي 2.80 و انحرافها المعياري 0.40 ، اما العبارة 13 " الحرية " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.73 وانحرافها المعياري 0.44 ، اما العبارة 03 " الحفاظ على الممتلكات و المكتسبات " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.63 وانحرافها المعياري 0.44 ، حيث كلها تنتمي الى مجال الدرجة الكبيرة ،



شكل 02 يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور قيم المواطنة

-ومنه يمكن القول أن للممارسة الرياضية وموافقة عينة الدراسة التي أكدت على أهمية تنمية الأهداف التي تتعلق بقيم المواطنة من خلال الممارسة الرياضية.

ويدل تحليل بيانات الدراسة التي تناولها (المحور الثاني) الذي يتناول عبارات تنص على قيم المواطنة بحيث كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام الذي قدر ب: (2.63) والانحراف المعياري الذي قدر ب (0.51) ، وهذا يعود للدور الفعال للممارسة الرياضية لما لها من اثر في ترسيخ أهداف تتعلق بقيم المواطنة التي تمثلت في احترام النشيد الوطني باعتباره رمز من رموز الوطن و حب الانتماء لهذا الوطن ،و تبين ذلك من خلال الحفاظ على الممتلكات و المكتسبات و الاعتزاز بالهوية الوطنية ،وتكوين العديد من القيم التي تنميها الممارسة الرياضية من تعاون وإخلاص و تكافل و لا تتكون هذه القيم إلا في وسط جماعي توفره الممارسة الرياضية، و تعمل هذه الأخيرة على خلق قيم خلقية مثل الصدق ، الأمانة ، التسامح ،تعلم المسؤولية إثناء العمل و النشاط ، تجسيد كيفية التعامل مع الآخرين.

وهذا ما يؤكد دور الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى الممارسين للنشاط الرياضي ، وهذا ما توصل إليه الباحث الدكتور " عبد المالك سربوت " من خلال دراسته التي كانت تحت عنوان "ترسيخ مفهوم المواطنة من خلال الممارسة الرياضية

"

2-3- عرض و تحليل نتائج محور تنمية و غرس قيم المواطنة :

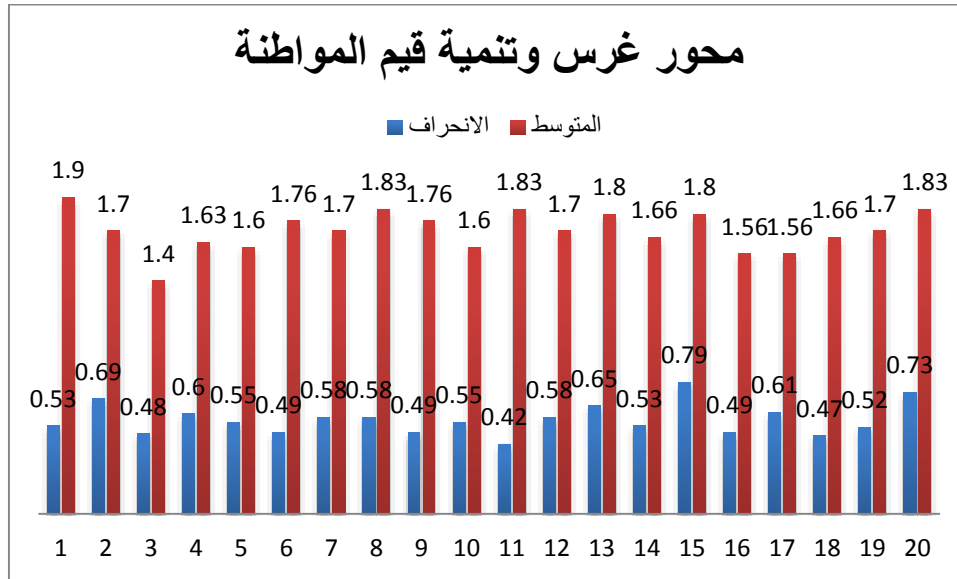
جدول رقم 03: يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع

الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بتنمية و غرس القيم

المواطنة

رقم العبارة	عالية		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
01	22	3.33	08	26.66	0	0	2.73	0.44	كبيرة
02	24	6.66	06	20	0	0	2.80	0.40	كبيرة
03	18	10	12	40	0	0	2.63	0.48	كبيرة
04	22	13.33	08	26.66	0	0	2.63	0.60	كبيرة
05	17	16.66	11	36.66	02	6.66	2.43	0.76	كبيرة
06	17	20	13	43.33	0	0	2.56	0.49	كبيرة
07	16	23.33	12	40	02	6.66	2.50	0.61	كبيرة
08	21	26.66	08	26.66	01	3.33	2.66	0.53	كبيرة
09	22	30	08	26.66	0	0	2.73	0.44	كبيرة
10	20	33.33	10	33.33	0	0	2.66	0.47	كبيرة
11	24	33.33	06	20	0	0	2.80	0.40	كبيرة
12	17	40	13	43.33	0	0	2.56	0.49	كبيرة
13	22	43.33	08	26.66	0	0	2.73	0.44	كبيرة
14	20	46.66	10	33.33	0	0	2.66	0.47	كبيرة
15	16	50	13	43.33	01	3.33	2.50	0.56	كبيرة
16	18	53.33	11	36.66	01	3.33	2.56	0.55	كبيرة
17	20	56.66	10	33.33	0	0	2.66	0.47	كبيرة
18	20	60	10	33.33	0	0	2.70	0.45	كبيرة
19	22	63.33	08	26.66	0	0	2.73	0.44	كبيرة
20	22	66.66	07	23.33	01	3.33	2.70	0.52	كبيرة
المجموع									
							2.56	0.50	

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية من 2.50-2.80 اما الانحرافات المعيارية تراوحت بين 0.44-0.76 كما نلاحظ بعض عبارات التي تتجه اهميتها بدرجة كبيرة ، مثل العبارة " 03 تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.63 وانحرافها المعياري 0.40 ، و العبارة 12 " تنمية حب التضحية في سبيل المجموعة وبالتالي في سبيل الوطن " التي جاء متوسطها الحسابي 2.56 وانحرافها المعياري 0.49 ، والعبارة 11 " الحث على التكافل ومساعدة الاخرين " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.80 وانحرافها المعياري 0.40 ، والعبارة 19 " التوجيه على نبذ العنف و تقبل الاخر " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.73 وانحرافها المعياري 0.44 ، والعبارة 18 " تعزيز الانتماء لخلفية العربية " : التي جاء متوسطها الحسابي 2.70 وانحرافها المعياري 0.45 حيث كلها تنتمي الى مجال الدرجة الكبيرة .



شكل 03 يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور غرس وتنمية قيم المواطنة

-ومنه يمكن القول أن الممارسة الرياضية وموافقة عينة الدراسة التي أكدت على

أهمية تحقيق وغرس قيم المواطنة الصالحة من خلال الممارسة الرياضية .

وبدل تحليل بيانات الدراسة التي تناولها المحور الثالث (تنمية وغرس قيم المواطنة) حيث كانت بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط العام الذي قدر ب:(2.56) والانحراف المعياري الذي قدر ب:(0.50)، وتجسد ذلك من خلال توفر العديد من قيم المواطنة التي تعمل على غرس و تنمية قيم المواطنة وجاء ذلك من خلال الولاء للوطن ورموزه و الاعتزاز بالهوية الوطنية، الممارسة للأنشطة الرياضية تلعب دور في الحفاظ على منشآت الوطن، تنمية الصفات الحميدة كالتعاون، التكافل ومساعدة الآخرين و الضحية في سبيل الجماعة والوطن، أيضا للممارسة الرياضية دور في محاربة القيم السيئة مثل العنف وبالتالي يتكون لنا فرد متزن من كل الناحي الجسمانية و الاجتماعية و العقلية.

وهذا ما يبرر ان للممارسة الرياضية دور كبير في تنمية و غرس قيم المواطنة، وهذا

ما توصل اليه الباحث الاستاذ " نعمان عبد الغني " من خلال مقالته تحت عنوان "

دور الرياضة في التربية على المواطنة " منشورة المواقع الالكترونية 2010 حيث

ألقت هذه المقالة الضوء على دور الرياضة في التربية على المواطنة من خلال

الأنشطة الرياضية والمنافسات المتعلقة بها .

2-4- عرض وتحليل نتائج محور الانتماء و المواطنة (غير ممارسين للرياضة)

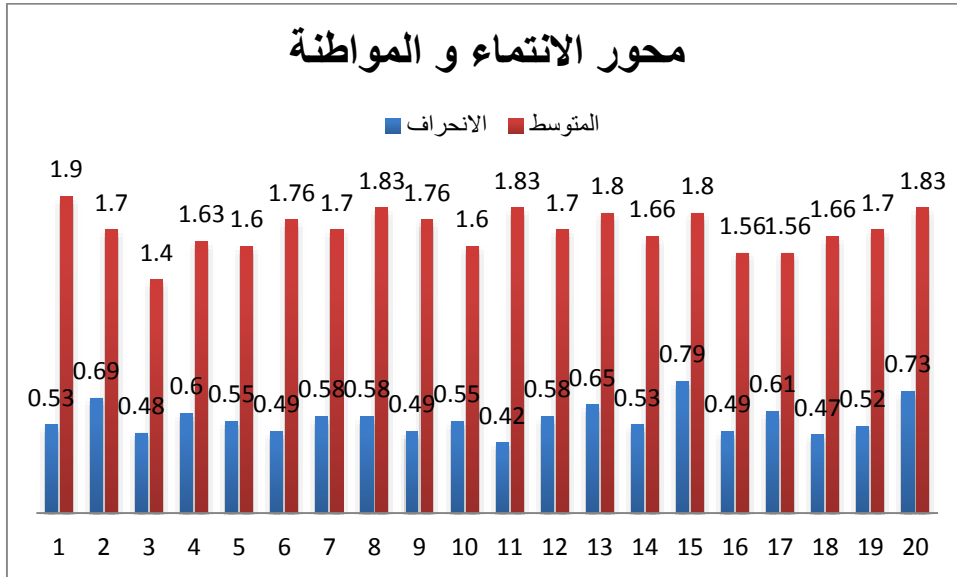
جدول رقم 04: يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع

الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بالانتماء و المواطنة

(غير ممارسين للرياضة)

رقم العبارة	عالية		متوسطة		ضعيفة		الانحراف المعياري	الدرجة
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
01	03	10	21	70	06	20	1.90	متوسطة
02	04	13.33	12	40	14	46.66	1.66	ضعيفة
03	0	0	11	36.66	19	63.33	1.36	ضعيفة
04	02	6.66	14	46.66	14	46.66	1.60	ضعيفة
05	01	3.33	15	50	14	46.66	1.56	ضعيفة
06	01	3.33	20	66.66	09	30	1.73	متوسطة
07	02	6.66	16	53.33	12	40	1.66	ضعيفة
08	01	3.33	17	56.66	12	40	1.63	ضعيفة
09	0	0	22	73.33	08	26.66	1.73	متوسطة
10	01	3.33	15	50	14	46.66	1.56	ضعيفة
11	01	3.33	23	76.66	06	20	1.83	متوسطة
12	0	0	23	76.66	07	23.33	1.50	ضعيفة
13	0	0	12	40	18	60	1.40	ضعيفة
14	01	3.33	16	53.33	13	43.33	1.60	ضعيفة
15	02	6.66	08	26.66	20	66.66	1.40	ضعيفة
16	0	0	14	46.66	16	53.33	1.46	ضعيفة
17	0	0	12	40	18	60	1.40	ضعيفة
18	0	0	19	63.33	11	36.66	1.63	ضعيفة
19	0	0	15	50	15	50	1.50	ضعيفة
20	04	13.33	14	46.66	12	40	1.73	متوسطة
				المجموع			1.59	0.54

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية من 1.36-1.90 اما الانحرافات المعيارية تراوحت بين 0.44-0.69 كما نلاحظ بعض عبارات التي تتجه اهميتها بدرجة ضعيفة ، مثل العبارة 02 " تأكيد وجوب احترام القوانين و التقيد بها " التي جاء متوسطها الحسابي 1.66 وانحرافها المعياري 0.69 ، والعبارة 03 " تعزيز الانتماء الوطني والحرص على امن الوطن و استقراره " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.36 وانحرافها المعياري 0.48 ، والعبارة 04 " التعود على العادات الصحية السليمة و نشر الوعي الصحي " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.60 وانحرافها المعياري 0.61 ، والعبارة 05 " تنمية الوعي الاسري وتعزيزه " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.56 وانحرافها المعياري 0.55 ، والعبارة 12 " التعود على حب النظام و الاحترام " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.50 وانحرافها المعياري 0.50 ، حيث كلها تنتمي الى مجال الدرجة ضعيفة.



شكل 04 يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور الانتماء و المواطنة

-ومنه يمكن القول موافقة عينة الدراسة التي هي غير ممارسة تماما للرياضة على عدم تحقيق الأهداف التي تتعلق بالانتماء و المواطنة وبدل تحليل بيانات الدراسة ( المحور الأول) الذي يتناول عبارات تنص على الانتماء و المواطنة،بحيث كانت درجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط العام الذي يقدر ب:(1.59) وانحراف معياري قدر ب(0.54) ، وهذا ما يؤكد الدور الفعال الذي تلعبه الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة ،وايضا عدم توفر هذه القيم لدى المعاقين حركيا الغير ممارسين للانشطة الرياضية مثل عدم التعود على حب النظام و الاحترام ،غياب العديد من قيم المواطنة من حب العمل البناء و معرفة ما له من حقوق و ما عليه من واجبات ، و في الاخير لم تتوفر القيم الخاصة بمحور الانتماء و المواطنة لدى المعاقين حركيا الغير ممارسين للرياضة .

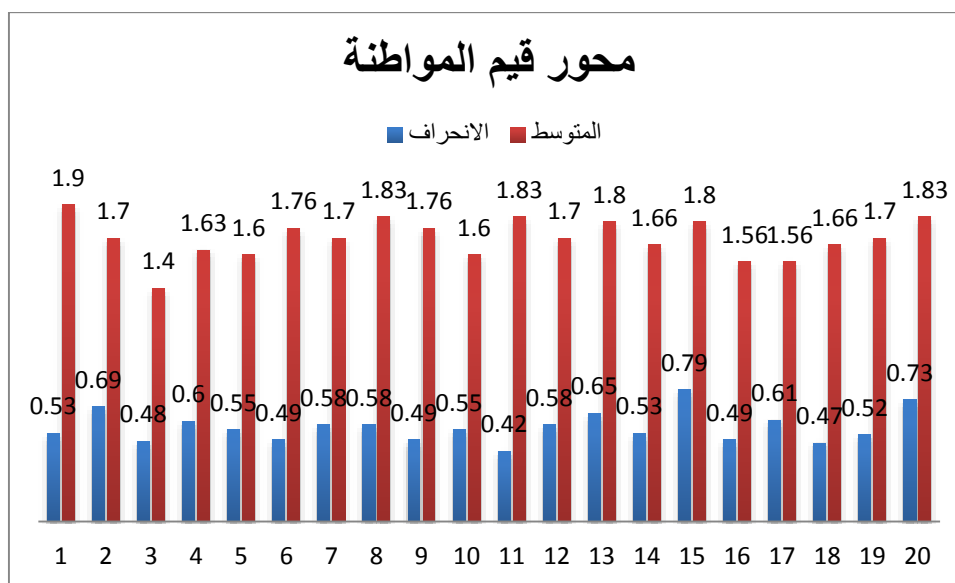
2-5- عرض و تحليل نتائج محور قيم المواطنة ( الغير ممارسين )

جدول رقم 05: يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع الدراسة حول

مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بقيم المواطنة (غير ممارسين للرياضة)

رقم العبارة	عالية		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
01	03	10	21	70	06	20	1.90	0.53	متوسطة
02	04	13.33	12	40	14	46.66	1.66	0.69	ضعيفة
03	01	3.33	10	33.33	19	63.33	1.40	0.55	ضعيفة
04	02	6.66	15	50	13	43.33	1.63	0.60	ضعيفة
05	01	3.33	15	50	14	46.66	1.56	0.55	ضعيفة
06	01	3.33	21	70	08	26.66	1.76	0.49	متوسطة
07	02	6.66	16	53.33	12	40	1.66	0.59	ضعيفة
08	01	3.33	19	63.33	10	33.33	1.70	0.52	متوسطة
09	01	3.33	21	70	08	26.66	1.76	0.49	متوسطة
10	01	3.33	15	50	14	46.66	1.56	0.55	ضعيفة
11	02	6.66	23	76.66	05	16.66	1.90	0.47	متوسطة
12	03	10	15	50	12	40	1.70	0.64	متوسطة
13	01	3.33	13	43.33	16	33.33	1.50	0.56	ضعيفة
14	01	3.33	16	53.33	13	43.33	1.60	0.55	ضعيفة
15	02	6.66	07	23.33	21	70	1.36	0.60	ضعيفة
16	02	6.66	12	40	16	53.33	1.56	0.61	ضعيفة
17	04	13.33	13	43.33	13	43.33	1.70	0.69	متوسطة
18	01	3.33	19	63.33	10	33.33	1.70	0.52	متوسطة
19	02	6.66	17	56.66	11	36.66	1.70	0.58	متوسطة
20	04	13.33	13	43.33	13	43.33	1.70	0.69	متوسطة
				المجموع			1.59	0.54	

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية من 1.36-1.90 اما الانحرافات المعيارية تراوحت بين 0.47-0.69 كما نلاحظ بعض عبارات التي تتجه اهميتها بدرجة ضعيفة ، مثل العبارة 02 " حب الانتماء للوطن " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.66 وانحرافها المعياري 0.69 ، و العبارة 03 " الحفاظ على الممتلكات و المكتسبات " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.40 وانحرافها المعياري 0.55 ، والعبارة 07 " الاعتزاز بالهوية الوطنية " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.66 وانحرافها المعياري 0.59 ، والعبارة 13 " الحرية " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.50 وانحرافها المعياري 0.56 ، والعبارة 20 " كيفية التعامل مع الاخرين " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.70 وانحرافها المعياري 0.58 حيث تنتمي الى مجال الدرجة الضعيفة



شكل 05 يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور قيم المواطنة

-ومنه يمكن القول أن انعدام الممارسة الرياضية و موافقة عينة الدراسة التي تعتبر غير ممارسة للرياضة التي أكدت على ضعف توفر قيم المواطنة وذلك يعود الى عدم ممارسة الرياضة .

و يدل تحليل بيانات الدراسة التي تناولها المحور الثاني (قيم المواطنة)،حيث كانت بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام الذي قدر ب:(1.59) والانحراف المعياري الذي قدر ب:(0.54)، وذلك من خلال قيمة المتوسط التي تنتمي إلى مجال الدرجة الضعيفة (1.02-1.68) ، وهذا يعود لعدم ممارسة الأنشطة الرياضية التي من خلالها لا تتوفر القيم التالية :حب الانتماء إلى الوطن، عدم الحفاظ على الممتلكات و المكتسبات ،وغياب العديد من الصفات من حرية و إخلاص و صدق و تكافل و تعاون و تضحية و تسامح مسؤولية ،وكل هذا يعود إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية.

2-6- عرض وتحليل نتائج محور تنمية و غرس قيم المواطنة :

جدول رقم 06: يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاجابات مجتمع

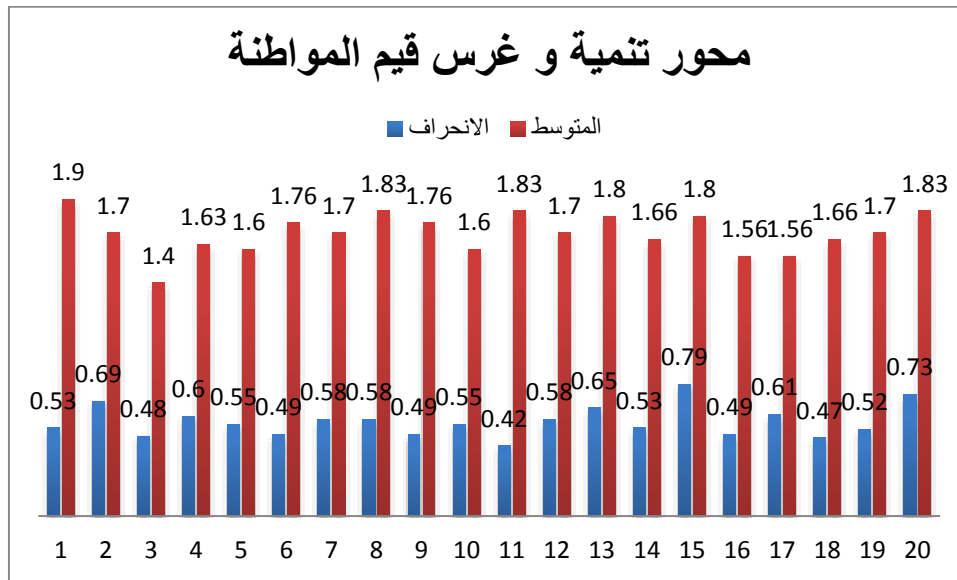
الدراسة حول مدى تحقيق الممارسة الرياضية لاهداف تتعلق بتنمية وغرس القيم

المواطنة

(غير ممارسين للرياضة)

رقم العبارة	عالية		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
01	03	10	21	70	06	20	1.90	0.53	متوسطة
02	04	13.33	13	43.33	13	43.33	1.70	0.69	متوسطة
03	0	0	12	40	18	60	1.40	0.48	ضعيفة
04	02	6.66	15	50	13	43.33	1.63	0.60	متوسطة
05	0	0	16	53.33	14	46.66	1.60	0.55	ضعيفة
06	0	0	21	70	09	30	1.76	0.49	متوسطة
07	02	6.66	17	56.66	11	36.66	1.70	0.58	متوسطة
08	03	10	19	63.33	08	26.66	1.83	0.58	متوسطة
09	01	3.33	22	73.33	07	23.33	1.76	0.49	متوسطة
10	01	3.33	16	53.33	13	43.33	1.60	0.55	ضعيفة
11	01	3.33	24	80	05	16.66	1.86	0.42	متوسطة
12	02	6.66	17	56.66	11	36.66	1.70	0.58	متوسطة
13	03	10	16	53.33	11	36.66	1.80	0.65	متوسطة
14	01	3.33	18	60	11	36.66	1.66	0.53	ضعيفة
15	06	20	10	33.33	14	46.66	1.80	0.79	متوسطة
16	0	0	17	56.66	13	43.33	1.56	0.49	ضعيفة
17	02	6.66	13	43.33	15	50	1.56	0.61	ضعيفة
18	0	0	20	66.66	10	33.33	1.66	0.47	ضعيفة
19	01	3.33	19	63.33	10	33.33	1.70	0.52	متوسطة
20	05	16.66	13	43.33	12	40	1.83	0.73	متوسطة
							1.70	0.57	المجموع

لقد تراوحت المتوسطات الحسابية من 1.40-1.90 اما الانحرافات المعيارية تراوحت بين 0.42-0.79 كما نلاحظ بعض العبارات التي تتجه اهميتها بدرجة ضعيفة ، مثل العبارة 03 " تنمية الاعتراز بالهوية الوطنية " : التي بلغ متوسطها الحسابي 1.40 وانحرافها المعياري 0.48 ، والعبارة 10 " الحث على التعاون " : التي بلغ متوسطها الحسابي 1.60 وانحرافها المعياري 0.55 ، و العبارة 14 " التزود بمهارات التعامل مع الاخرين " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.66 وانحرافها المعياري 0.53 ، والعبارة 16 " الحث على الصدق " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.56 وانحرافها المعياري 0.49 ، والعبارة 17 " التعود على تحمل المسؤولية " : التي جاء متوسطها الحسابي 1.56 وانحرافها المعياري 0.61 ،حيث تنتمي كلها الى مجال الدرجة الضعيفة



شكل 06 يمثل المتوسطات و الانحرافات لمحور غرس و تنمية قيم المواطنة

-ومنه يمكن القول أن موافقة عينة الدراسة التي تعتبر غير ممارسة للرياضة التي أكدت على عدم تحقيق وغرس و تنمية قيم المواطنة الصالحة من خلال انعدام الممارسة الرياضية،

وبدل تحليل البيانات التي تناولت المحور الثالث ( تنمية وغرس قيم المواطنة ) حيث كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام المقدر ب(1.70) و انحراف معياري مقدر ب:(0.57)، وهذا يعود عدم ممارسة الأنشطة الرياضية التي من خلالها تغيب العديد من القيم التي تخص محور غرس و تنمية قيم المواطنة كغياب حرية التعبير و الاعتزاز بالهوية الوطنية وعدم المحافظة على ممتلكات الوطن وعدم التعود على تحمل المسؤولية و يترتب عن هذا العنف و عدم تقبل الآخر ، ولهذا لا يمكن توفر هذه القيم عند الغير ممارسين للأنشطة الرياضية .

## 7-2- مقارنة نتائج اداة البحث بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي

الجدول رقم (07) يوضح مقارنة نتائج اداة البحث بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط

### الرياضي

دلالة الفروق	ت الجدولية	درجة الحرية	ت المحسوبة	العينة الغير ممارسة		العينة الممارسة		المحاور
				ع	س	ع	س	
دال	2	58	5.59	0.70	1.59	0.42	2.39	المحور الاول
دال			8	0.69	1.59	0.48	2.63	المحور الثاني
دال			6.14	0.65	1.70	0.50	2.56	المحور الثالث

## 8-2- مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحور

الاول :

من خلال مقارنة النتائج يتبين ان المتوسط الحسابي لدى المعاقين حركيا الممارسين

كان اكبر لدى غير ممارسين اي ( $1.59 < 2.39$ ) كما ان الانحراف المعياري عند

الممارسين اصغر مقارنة بغير الممارسين ( $0.70 > 0.42$ )، اما فيما يخص قيمة T

المحسوبة و المقدرة ب 5.59 فقد كانت اكبر من T الجدولية 2.66 وهذا عند

مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (58) وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة

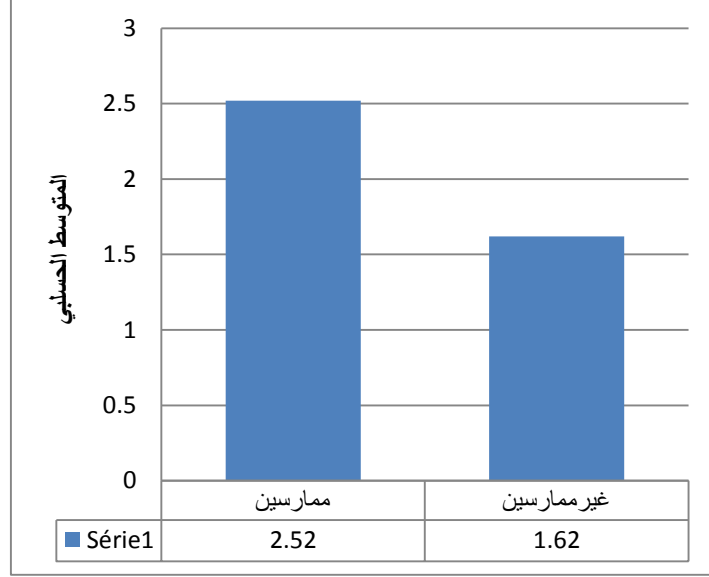
احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين للرياضة مقارنة بغير الممارسين و ان

الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند نفس المستوى و لصالح عينة الممارسين

،وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل اليه الباحث "وجيه بن قاسم القاسم بني مصعب

في دراسته تحت عنوان " دور المناهج في تنمية قيم المواطنة منهج التربية البدنية مثلا

" التي هدفت الى قيم المواطنة التي تقدمها مناهج التربية البدنية و الدرجة التوافق بين قيم المواطنة و الممارسة الرياضية .

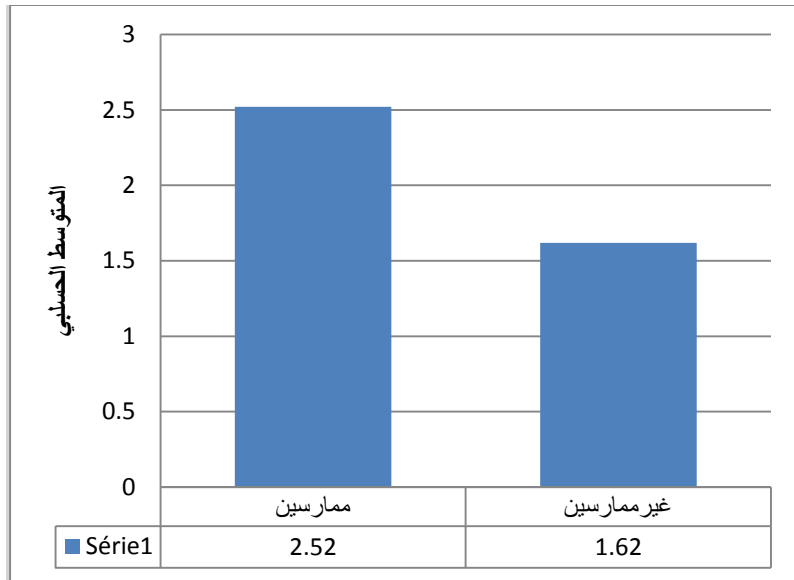


شكل رقم 07 يوضح الفرق بين المتوسطات (المحور الاول)

2-9- مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحور الثاني :

من خلال مقارنة النتائج يتبين ان المتوسط الحسابي لدى المعاقين حركيا الممارسين كان اكبر لدى غير ممارسين اي ( $1.59 < 2.63$ ) كما ان الانحراف المعياري عند الممارسين اصغر مقارنة بغير الممارسين ( $0.69 > 0.48$ )، اما فيما يخص قيمة T المحسوبة و المقدرة ب 8 فقد كانت اكبر اكبر من T الجدولية 2.66 وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية (58) وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين للرياضة مقارنة بغير الممارسين و ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند نفس المستوى و لصالح عينة الممارسين

،وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل إليه الأستاذ "نعمان عبد الغني" في مقالته "دور الرياضة في التربية على المواطنة" منشورة 2010 التي سلطت الضوء على الدور الفعال للممارسة الرياضة في تحقيق قيم المواطنة .



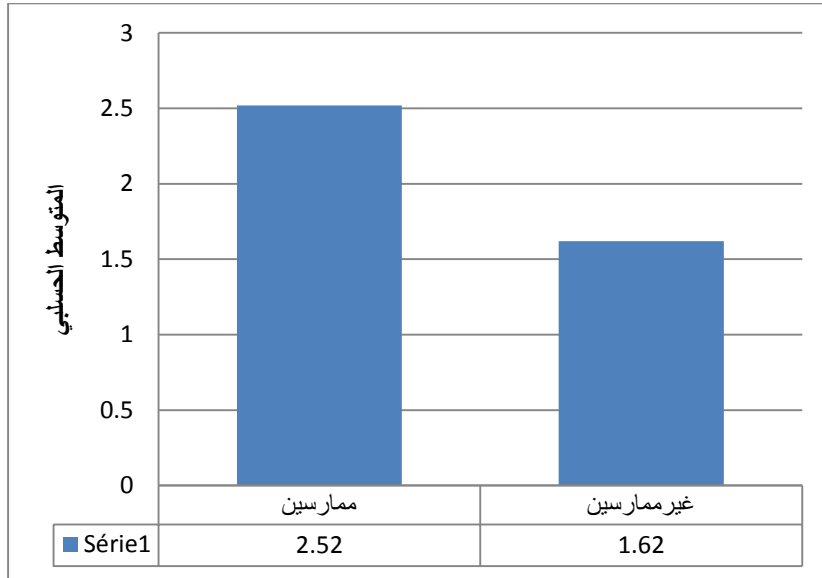
شكل رقم 08 يوضح الفرق بين المتوسطات (المحور الثاني)

2-10- مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحور

الثالث

من خلال مقارنة النتائج يتبين ان المتوسط الحسابي لدى المعاقين حركيا الممارسين كان اكبر لدى غير ممارسين اي ( $1.59 < 2.63$ ) كما ان الانحراف المعياري عند الممارسين اصغر مقارنة بغير الممارسين ( $0.69 > 0.48$ )، اما فيما يخص قيمة T المحسوبة و المقدرة ب 8 فقد كانت اكبر اكبر من T الجدولية 2.66 وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية (58) وهي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعاقين حركيا الممارسين للرياضة مقارنة بغير غير الممارسين و ان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة احصائية عند نفس المستوى و لصالح

عينة الممارسين ، وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل اليه دراسة الدكتور " عبد المالك سربوت " من جامعة الجلفة (الجزائر) تحت عنوان " ترسيخ مفهوم المواطنة من خلال الممارسة الرياضية " التي جاء في مضمونها الدور الاساسي للممارسة الرياضية في ترسيخ وتنمية و غرس قيم المواطنة لدى الممارسين للرياضة .



شكل رقم 09 يوضح الفرق بين المتوسطات (المحور الثالث)

11-2- مقارنة نتائج البحث بين الممارسين و غير ممارسين للنشاط الرياضي بالنسبة للمحاور الثلاثة:

جدول رقم 08 يوضح مقارنة نتائج اداة البحث بين الممارسين و غير الممارسين للمقياس ككل

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
30	1.62	0.40	6.42	58	0.05	2	الفرق دال
30	2.52	0.65					

بالنسبة لدور الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير ممارسين للرياضة و بعد المعالجة الإحصائية تم الحصول على

مجموعة من النتائج كما هي مدونة في الجدول رقم 07 استخدام دلالة الفروق بين العينتين والمتمثلة في ت ستيودنت لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد حيث بلغت ت المحسوبة 6.42 وهي أكبر من ت الجدولية التي بلغت 2 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 58 (ن1+ن2-2) وهذا ما يبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين لصالح العينة الممارسة للرياضة من خلال المقارنة بين المتوسطات الحسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بالعينة الممارسة للرياضة قدره 2.52 اكبر من المتوسط الحسابي الخاص بالعينة الغير ممارسة للرياضة قدره 1.62 وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية ، وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل إليه الباحث قزقوز محمد إن الممارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تحقيق العديد من القيم من بينها مثلا احترام الغير - نبذ العنف - العدل - المساواة - الطاعة -الإخلاص - فمثلا عند ممارسة نشاط فردي فهنا تحقيق لقيمة المسؤولية و الاعتماد على النفس و الشجاعة بالإضافة إلى عديد من قيم المواطنة.

## 2-12-الاستنتاجات

- تتوافق قيم المواطنة الصالحة التي تقدمها الممارسة الرياضية مع المعاقين حركيا.
- تدعيم الممارسة الرياضية هذه الفئة من خلال تنمية قيم المواطنة .
- تعمل الممارسة الرياضية على تحقيق تربية المواطن ليكون صالحا في بناء بلاده و يشعر بالمسؤولية لخدمة بلاده.
- تعزز الممارسة الرياضية من خلال تنوع أنشطتها المتنوعة في تلقين العديد من القيم المحمودة في ديننا الحنيف وهو الإسلام .

- تحافظ الممارسة الرياضية من خلال المنافسات الرياضية على الصحة من خلال التقيد بالعادات الصحية السليمة و تطبيق مبادئ السلامة .

- تعزز الممارسة الرياضية من التقيد باحترام القوانين و المحافظة على المنشآت الرياضية و المرافق العامة و تنمية العمل التعاوني و العمل بروح الفريق.

- تعزز الممارسة الرياضية التنافس الشريف في الرياضة و يشمل تقبل النجاح و الفشل بروح ومشاعر ايجابية و فهم حقوق الآخرين في المنافسة و الفوز تنمي روح المسؤولية الاحترام المتبادل.

## 2-13- مناقشة نتائج الفرضيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها و التي حققت لنا فرضيات إشكالية التي وضعناها نستطيع القول ما يلي :

## 2-13-1-مناقشة الفرضية الأولى

والتي تنص على "تساهم الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا الممارسين للرياضة "

- إن الفرضية الأولى و التي تخص تساهم الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى الممارسين للرياضة بحيث كانت بدرجة كبيرة توضح من خلال نتائج الجداول رقم (03-02-01) حيث أكد أغلبية اللاعبين المعاقين إن للممارسة الرياضية دور كبير في تنمية قيم المواطنة بدرجة كبيرة، وقد تبين من خلال المتوسط الحسابي الكلي الذي بلغ (2.52) نظرا لفاعلية و أهمية الممارسة الرياضية ودورها في تنمية قيم المواطنة فهي تعتبر شرط من الشروط الاساسية و نموذج لتفعيل السلوك الفردي و الجماعي و هذا من اجل إبراز و تطوير اللاعبين و الوصول إلى تحقيق

الأهداف وهو ما يتفق مع دراسة وجيه بن قاسم بني مصعب من السعودية وهي بعنوان "دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة منهج التربية البدنية مثالاً" (2007) وذلك يعود إلى إن الممارسة الرياضية لا تهدف إلى تكوين الفرد المعاق حركياً من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها الأسمى من هذا فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية و العقلية و الخلقية و الاجتماعية و النفسية وهذا فضلاً عما يكتسبه من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة و السلوك الصحي ، كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه و اختلاطه مع المجتمعات الخارجية المختلفة و التفاعل معها اجتماعياً و ثقافياً، و منه يمكن القول إن الفرضية الأولى محققة .

## 2-13-2 مناقشة الفرضية الثانية

- أما فيما يخص الفرضية الثانية و المتعلقة بدور الممارسة الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى المعاقين حركياً الغير ممارسين للرياضة حيث كانت بدرجة ضعيفة ، كما هو موضح في الجداول رقم (06-05-04) الذي يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحاور الثلاثة للمقياس المقدمه الى المعاقين حركياً الغير ممارسين للرياضة ، حيث وجدنا المحاور الثلاثة المكونة لقيم المواطنة لا تتوفر لدى المعاقين حركياً الغير ممارسين للرياضة ، وهو ما يتفق مع دراسة عثمان بن صالح العامر (2005) بعنوان "المواطنة في الفكر الغربي المعاصر" (دراسة نقدية من منظور إسلامي) حيث اعتمد الباحث المنظور الإسلامي في نقد قضيتي المساواة و الحرية باعتبارهما أساسين لمفهوم المواطنة حيث أوصى الباحث برفض الاعتماد على اي مصدر خلاف التشريع الإسلامي في تحديد قيم المواطنة الصالحة ، وقد تبين من خلال النتائج انها بدرجة ضعيفة ، حيث بلغ متوسط حسابي

العام للمحور الثلاثة (1.62) ، مما يؤكد ان المعاقين حركيا الغير ممارسين للرياضة لا يتمتعون بدرجة عالية من التحلي بقيم المواطنة، من خلال هذه النتائج تبين ان قيم المواطنة لم تنمى لدى المعاقين حركيا الغير الممارسين للرياضة وهذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

### 2-13-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

و التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تنمية قيم المواطنة بين المعاقين حركيا الممارسين للرياضة و المعاقين حركيا الغير الممارسين للرياضة " ولإثبات صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجداول 07-08 الفرق الواضح بين المتوسطات الحسابية و النسب المئوية بين المعاقين حركيا الممارسين للرياضة والغير ممارسين في توفر قيم المواطنة و أيضا من قيمة T المحسوبة لكل محور حيث كانت دائما أكبر من قيمة T الجدولية المقدر ب 2.66 عند درجة حرية 58 و مستوى دلالة 0.01 ، وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل إليه الباحث قزقوز محمد إن الممارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تحقيق العديد من القيم من بينها مثلا احترام الغير - نبذ العنف - العدل - المساواة - الطاعة - الإخلاص - فمثلا عند ممارسة نشاط فردي فهنا تحقيق لقيمة المسؤولية و الاعتماد على النفس و الشجاعة بالإضافة إلى عديد من قيم المواطنة .

وعليه نقول ان الفرضية الثالثة قد تحققت .

## 2-14- التوصيات و الاقتراحات

- تنمية قيم المواطنة لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي
- توعية الممارسين على التحلي بقيم المواطنة وحب الوطن
- توعية غير الممارسين على اكتساب قيم المواطنة
- التنسيق بين مختلف الجهات الوصية على المعاقين حركيا و الجامعات بغرض القيام بدراسات أخرى حول الإعاقة الحركية و علاقتها بالممارسة الرياضية.
- عقد ملتقيات وطنية ودولية خاصة بالمعاقين والعاملين معهم بهدف الاتصال و تبادل الخبرات.
- نشر الوعي الصحي الطبي و الرياضي و النفسي و الاجتماعي لأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتوجيه الأسرة لذلك .
- إقناع الآباء و الأمهات ممن لديهم أطفال معاقين حركيا بغية توجيههم الى ممارسة النشاطات الرياضية و البدنية .

لقد أظهرت الدراسات مكانة الممارسة الرياضية و مدى تأثيرها على المعاق قيم المواطنة وأهمية الممارسة الرياضية على ما تحققه من أبعاد اجتماعية وخاصة الأبعاد التي تعلق بقيم المواطنة.

ولقد اشتملت دراستنا على بابين:الباب لأول تمثل في الدراسة النظرية والتي إشتملت على فصلين وفصل تمهيدي الذي احتوى على التعريف بمصطلحات البحث والمشكلة والفرضيات والأهداف التي نرجو الوصول إليها من خلال الدراسة و التحليل ومناقشة الدراسات السابقة.

أما الفصل الأول:فهو قيم المواطنة تطرقنا فيه إلى معرفة هته القيم ومفهومها وأهدافها وأهميتها كما تم التعرج إلى القيم المواطنة والانتماء وكيفية غرسها في نفوس المعاقين حركيا.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم الممارسة الرياضية وأشكالها وخصائصها وأهدافها وأهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للمعاقين حركيا.

الباب الثاني وهو الجانب التطبيقي وإشتمل على فصلين تمثل الفصل الأول منهجية البحث وإجراءات الميدانية أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى تحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير كانت هناك مجموعة من التوصيات والاقتراحات توصلنا إليها من خلال الدراسة وعليه يتضح أن الممارسين للرياضة تتوفر لديهم قيم المواطنة بدرجة كبيرة مقارنة بغير الممارسين.

- 1- احمد زكي ، بدوي 1982 .معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،لبنان :مكتبة لبنان للنشر .
- 2- - احمد فوزي الصاري 1987: العلاقة بين ممارسة العمل مع الجماعات ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- 3-- أسامة كمال راتب 2004: النشاط البدني و الاسترخاء مدخل لمواجهة و تحسين نوعية الحياة ط1 دار الفكر العربي القاهرة.
- 4- - أمين أنور الخولي 1996: الرياضة و المجتمع سلسلة عالم المعرفة
- 5- أمين أنور خولي 1997 أصول التربية البدنية و الرياضية . القاهرة. دار النشر .
- 6- - ايبرلي 2003 بناء مجتمع من المواطنين -المجتمع المدني في القرن العشرين - ترجمة هاشم عبد الله (المطبعة الأهلية للنشر و التوزيع ط1 عمان الأردن .
- 7- بشير، نافع وآخرون 2001 المواطنة و الديمقراطية في البلدان العربية بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية .
- 8- بشير، نافع وآخرون 2001 المواطنة و الديمقراطية في البلدان العربية بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ، بطرس البستاني قاموس الكتب الثقافية لبنان بيروت.
- 9- - بيبي فرنك 2004 معجم بلاكويل للعلوم السياسية ،مركز الخليج للأبحاث ، دبي إمارات العربية المتحدة.
- 10- - تشارلز بيوكر ترجمة محسن عوض و كمال صالح 1960: أسس التربية البدنية مكتبة الانجلو مصرية القاهرة مصر .
- 11- حسان محمد إبراهيم 1995 المواطنة و تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ،نشأته أهميته أسسه أهدافه العامة وأهداف مواده و بعض وسائل تحقيقها .

- 12- حلمي إبراهيم ، ليلي السيد فرحات 1998: التربية الرياضية و الترويح للمعاقين دار الفكر العربي.
- 13- حلمي إبراهيم . ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية و الترويح للمعاقين . دار الفكر القاهرة سنة 1998.
- 14- - خالد عبد العزيز ،الشريفة 2005 صناعة المواطنة في عالم متغير ،رؤية في السياسة الاجتماعية،الباحة : بحث مقدم للقاء الثالث عشر لفائدة العمل التربوي .
- 15- - رشيد محمد 2002 الديمقراطية و التنمية.
- 16- سالم ،علي القحطاني (بدون سنة) التربية الوطنية (مفهومها أهدافها تدريبها)رسالة الخليج العربي : مكتبة التربية العربية لدول الخليج .
- 17- شاذلي بن جعفر: المفهوم الطبي للإعاقة تونس سنة 1982.
- 18- - صالح النبيل 1994 ما هي المواطنة. المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية .
- 19- - عبد الحميد شرف : التربية الرياضية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر 2001.
- 20- عبد الله . المجيد (2005) دراسة في أزمة الانتماء و المواطنة في المملكة العربية السعودية ،دمشق :مجلة الفكر الإسلامي .
- 21- - عبد المنعم فؤاد 2002 مبدأ المساواة في الإسلام بحث من الناحية الدستورية مع المقارنة بالديمقراطية الحديثة مطبعة المكتب العربي الحديث الأسرية :جمهورية مصر العربية
- 22- - علي عمر منصور 1980: الرياضة للجميع ط1 كلية التربية الرياضية مركز الكتاب للنشر مصر .

- 23- علي ناجم عبد الجبار - وسام محمد مبادئ الإحصاء في التربية البدنية
- 24- - علي يحيى منصور 1973: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ط1 منشأة المعارف الإسكندرية مصر.
- 25- غيث محمد عاطف (1989) قاموس علم الاجتماع ، الإسكندرية مصر، دار المعارف الاجتماعية .
- 26- فهد ، إبراهيم الحبيب (2005) تربية المواطنة ،الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة الباحثة .
- 27- قايد دياب 2008 المواطنة و العولمة -تساؤل الزمن الصعب مركز القاهرة لدراسة حقوق الإنسان ، جمهورية مصر العربية.
- 28- محمد السيد عبد الرحيم : دراسة مفهوم الذات لدى المراهقين المعوقين حركيا رسالة ماجستير .
- 28- محمد شخمان (2001) المواطنة في الفكر العربي المعاصر :القاهرة دار الفكر العربي .
- 29- - محمد عادل خطاب 1992: التربية البدنية للخدمة الاجتماعية ط2 دار النهضة العربية الجزائر.
- 30- - محمد عبد السلام : الإعاقة الحركية و الشلل الدماغي ، دار الفكر للطباعة و النشر سنة 2000.
- 31- مقدم عبد الحفيظ الإحصاء و القياس .
- 32- منصف المرزوقي : مجلة القراءات في التربية الخاصة ، إدارة التربية مصر 1982.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس \_ مستغانم  
معهد التربية البدنية و الرياضية  
قسم : النشاط الحركي المكيف

يشرفنا ان نضع بين يديك هذا المقياس في قيم المواطنة و الذي يندرج في اطار انجاز بحث علمي لتحضير مذكرة  
شهادة ماستر في اختصاص نشاط حركي مكيف راجين منك الاجابة بكل صدق وموضوعية عن هذه العبارات و  
بذلك تكون قد ساهمت بقسط كبير في انجاز هذا البحث الذي يندرج تحت عنوان " دور الممارسة الرياضية  
في تنمية بعض قيم المواطنة لدى المعاقين حركيا."

\_ و نرجو منك الاجابة على هذه العبارات وذلك من خلال وضع العلامة (/) في الخانة المناسبة وشكرا مقدما  
على المساعدة مع فائق الاحترام و التقدير .

إشراف :  
د/بن زيدان حسين

إعداد الطالب  
\_ بوكريشة يونس

## المحور الأول : الانتماء والمواطنة

الرقم	الاهداف	التي تتحقق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	لا تتحقق
1	تمكين السلوكيات الصحيحة في نفوس			
2	تأكيد وجوب احترام القوانين و التقيد بها			
3	تعزيز الانتماء الوطني والحرص على امن الوطن و استقراره			
4	التعود على العادات الصحية السليمة و نشر الوعي الصحي			
5	تنمية الوعي الأسري و تعزيزه			
6	التعريف بتاريخ الوطن و منجزاته			
7	التعريف بخصال وسمات الشعب الجزائري			
8	تنمية القيم و العادات الاجتماعية لدى التلاميذ			
9	التدرب على مهارات الحوار			
10	التعرف على على المعالم التاريخية و السياحية ببلادهم			
11	تنمية الانتماء و الاعتزاز بالروابط الجغرافية			
12	التعود على حب النظام و الاحترام			
13	التعرف بمؤسسات الوطن و انظمتها الحضارية			
14	التعود على الالتزام بقواعد الامن و السلامة و الحماية الوطنية			
15	التعرف بحقوق و واجبات نحو الوطن			
16	التعود على أهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة و العامة			
17	تنمية عادات الترشيد في الاستهلاك المجالات			
18	تكوين اتجاهات ايجابية نحو حب العمل البناء و تقديره			
19	التعود على استخدام الاسلوب العلمي في حل المشكلات			
20	تنمية الوعي بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة و كيفية الاستفادة منها			

المحور الثاني: قيم المواطنة

الرقم	الأهداف	التي تتحقق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	لا تتحقق
1	النشيد الوطني والتحية الرياضية			
2	حب الانتماء للوطن			
3	الحفاظ على الممتلكات والمكتسبات			
4	الدفاع عن الوطن ومكتسباته			
5	استثمار الطاقات في سبيل التطور			
6	احترام المسؤولين والعمل بتوجيهاتهم			
7	الاعتزاز بالهوية الوطنية			
8	حب العمل			
9	الايثار			
10	التضحية			
11	التعاون			
12	الإخلاص			
13	الحرية			
14	التكافل			
15	الصدق			
16	الأمانة			
17	العدالة			
18	التسامح			
19	المسؤولية أثناء العمل والنشاط			
20	كيفية التعامل مع الآخرين			

المحور الثالث: غرس وتنمية قيم المواطنة

الرقم	الأهداف	التي تتحقق بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	لا تتحقق
1	تعزيز الولاء للوطن ورموزه			
2	التعود على حرية التعبير وإبداء الرأي			
3	تنمية الاعتزاز بالهوية الوطنية			
4	التشجيع للحفاظ على ممتلكات الوطن			
5	التدريب على كيفية استثمار القدرات في الحفاظ على منشآت الوطن			
6	تنمية حب العمل اليدوي			
7	غرس حب الوطن بالتذكير بالإنجازات الرياضية			
8	الحث على الإخلاص			
9	التعود على الروح الرياضية			
10	الحث على التعاون			
11	الحث على التكافل ومساعدة الآخرين			
12	تنمية حب التضحية في سبيل المجموعة وبالتالي في سبيل الوطن			
13	الحث على تقدير أصحاب المهن وعدم الاستهانة بهم			
14	التزود بمهارات التعامل مع الآخرين			
15	تنمية حب الإيثار			
16	الحث على الصدق			
17	التعود على تحمل المسؤولية			
18	تعزيز الانتماء للخلفية العربية			
19	التوجيه على نبذ العنف وتقبل الآخر			
20	التعريف بالمنشآت الرياضية والمحافظة عليها			